

الإضافة في كتاب مختار الأحاديث النبوية الحكم المحمدية لأحمد الهاشمي

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

حيازة نبيلة

رقم القيد: ١٤٣١٠٠٣٦

المشرف:

الدكتور اندوس عبد الله زين الرؤوف، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٩٠٥٠٩٢٠٠٠٠٣١٠٠٣

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٨

الإضافة في كتاب مختار الأحاديث النبوية الحكم المحمدية لأحمد الهاشمي

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

حيازة نبيلة

رقم القيد: ١٤٣١٠٠٣٦

المشرف:

الدكتور اندوس عبد الله زين الرؤوف، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٩٠٥٠٩٢٠٠٠٠٣١٠٠٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٨

الاستهلال

وما ينطق عن الهوى ﴿٣﴾ إن هو إلا وحي يوحى ﴿٤﴾ علمه شديد
القوى ﴿٥﴾ (النجم: ٣-٥)

*“Dan tiadalah yang diucapkannya itu (al-Qur’an) menurut kemauan hawa nafsunya. Ucapannya itu tiada lain hanyalah wahyu yang diwahyukan.”
(Q.S. An-Najm 3-5).*

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أبي المحبوب الذي يحفزني دائما

أمي المحبوبة التي تدعو لي دائما وتؤدبني

أخي الكبير المحبوب

أختي الكبيرة المحبوبة

وأختي الصغيرة المحبوبة

وإليكم جميعا الأعزاء...

كلمة الشكر والتقدير

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلله هادي له. أما بعد: فقد تم هذا البحث بعون الله ورحمته وهدايته ورضونه، تحت الموضوع "الإضافة في كتاب مختار الأحديث النبوية والحكم المحمدية لأحمد الهاشمي". ولقد سعدت الباحثة على تمام هذا البحث لاستقاء بعض الشروط التي تتعلق بالدراسة الآخرة والحصول على درجة سرجان الكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

ولا أنسى أن أقول شكري الوافر وتقديري اللائق لمن كان له الفضل الكبير في اتمام هذا البحث، ولعل الله أن يجزيهم بأحسن الجزاء. وخصوصاً إلى:

١. الدكتور عبد الحارس، مدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
٢. الدكتورة شافية، الماجستير، عميدة كلية العلوم الإنسانية.
٣. الدكتور حلومي، الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. الدكتور اندس عبد الله زين الرؤوف، الماجستير، مشرف في تأليف هذا البحث.
٥. محمد صاني فوزي، الماجستير، معلمي الذي يرافقني منذ السنة الأولى حتى سأخرج في هذه الجامعة.
٦. جميع الأساتيد والأساتيدة الأعزاء في قسم اللغة العربية وأدبها.
٧. جميع أصحابي الذين قد اعطوا الحماسة في اتمام هذا البحث.

أخيرا ، عسي أن يكون هذا البحث نافعا للباحث ولكل من تفاعل به. آمين يا
رب العالمين.

مالانج، ٢٨ نوفمبر ٢٠١٨

حيازة نبيلة

رقم القيد: ١٤٣١٠٠٣٦



وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته الباحثة :

الاسم : حيازة نبيلة

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٣٦

العنوان : الإضافة في كتاب مختار الأحديث النبوية والحكم المحمدية لأحمد الهاشمي

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج، ٣ ديسمبر ٢٠١٨

المشرف

الدكتورانديس عبد الله زين الرؤوف، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٩٠٥٠٩٢٠٠٠٣١٠٠٣

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج



تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمنا قشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته الباحثة :

الاسم : حيازة نبيلة

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٣٦

العنوان : الإضافة في كتاب مختار الأحاديث النبوية والحكم المحمدية لأحمد الهاشمي

وقررت اللجنة نجحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج.

تحريرا بالانج، ٢٩ نوفمبر ٢٠١٨

- ١- عبد الرحمن، الماجستير (المناقش الرئيسي)
- ٢- الدكتورة معصمة، الماجستير (رئيسة اللجنة)
- ٣- الدكتور اندوس عبد الله زين الرؤوف، الماجستير (سكرتير)

المعرف



رقم التوظيف: ١٩٦٦.٩١.١٩٩١.٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الاسم : حيازة نبيلة

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٣٦

العنوان : الإضافة في كتاب مختار الأحديث النبوية والحكم المحمدية لأحمد الهاشمي

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريراً بمالانج، ٣ ديسمبر ٢٠١٨

عميدة كلية العلوم الإنسانية



الدكتورة شافية

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

ز

ز

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم رئيس قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة :

الاسم : حيازة نبيلة

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٣٦

العنوان : الإضافة في كتاب مختار الأحديث النبوية والحكم المحمدية لأحمد الهاشمي

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية
في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريراً بمالانج، ٣ ديسمبر ٢٠١٨

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور حليمي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطالبة :

الاسم : حيازة نبيلة

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٣٦

موضوع البحث : الإضافة في كتاب مختار الأحديث النبوية والحكم المحمدية لأحمد الهاشمي

أحضرتة وكتبته بنفسي. وما زدته من إبداع غيري أو تأليف لآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فاعلا من بحثه فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تقريراً بمالانج، ٢٩ نوفمبر ٢٠١٨

الباحثة



حيازة نبيلة

رقم القيد: ١٤٣١٠٠٣٦

المستخلص

حيازةنبيلة، ٣٦٠٠٣١٠٤. الإضافة في كتاب مختار الأحاديث النبوية والحكم المحمدية لأحمد الهاشمي. البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف: الدكتوراندس عبد الله زين الرؤوف، الماجستير

الكلمات الرئيسية: الإضافة، كتاب مختار الأحاديث النبوية والحكم المحمدية، أحمد الهاشمي

إن الإضافة أحد التركيب من التراكيب في النحو. في النصوص العربية يوجد كثير من التركيب الإضافي. الإضافة هي ما تتركب من المضاف والمضاف إليه مثل قلم الطالب. كاد في جميع النصوص العربية يتكون من التركيب الإضافي. وفي كل التراكيب الإضافية لها معاني مختلفة لأنها تتضمن على حرف الجر المقدر. وهذا أمر أساسي الذي لا يهتم به بعض الطلاب، لذلك هم يشعرون مصاعب في تبينه. فتظن الباحثة أن معرفته وتعلمه مهم جدا خصوصا للطلاب الذين يحتاجون إلى فهم النصوص العربية.

أما الأسئلة البحث في هذا البحث (١) ما الأحاديث النبوية التي تشتمل على الإضافة في كتاب مختار الأحاديث النبوية والحكم المحمدية لأحمد الهاشمي؟ (٢) ما أنواع الإضافة وفائدتها التي توجد في كتاب مختار الأحاديث النبوية والحكم المحمدية لأحمد الهاشمي؟ (٣) ما معاني الإضافة في كتاب مختار الأحاديث النبوية والحكم المحمدية لأحمد الهاشمي؟

تستخدم الباحثة المنهج الوصفي الكيفي. ومصادر البيانات في هذا البحث تنقسم مصادر البيانات على قسمين، هما مصدر البيانات الأساسية هو كتاب مختار الأحاديث النبوية والحكم المحمدية لأحمد الهاشمي ومصادر البيانات الثانوية هي وكتاب جامع الدروس لمصطفى الغلاييني والمعاجم العربية وكتب اللغة. وطريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي الدراسة المكتبية (Library Research).

ونتائج البحث التي حصلت الباحثة في هذا البحث أن التراكيب التي تتضمن على الإضافة في كتاب مختار الأحاديث النبوية والحكم المحمدية تتكون من الإضافة اللفظية والإضافة المعنوية. التراكيب التي تتضمن على الإضافة اللفظية وهي ٦٩ تركيباً. وكلها تفيد التخفيف، والإضافة المعنوية وهي ٣٤٧ تركيباً تتكون من الإضافة المعنوية اللامية ٢٩٤ تركيباً وفائدتها الملك أو الإختصاص، والإضافة المعنوية البيانية ٥٣ تركيباً تفيد لبيان المضاف، والتراكيب التي تتضمن على الأسماء اللازمة للإضافة وهي ٤٧ تركيباً، والتراكيب التي تتضمن على الأسماء اللازمة للإضافة إلى الجملة وهي ١٢ تركيباً.

ABSTRAK

Khiyazah Nabilah, 2018, Idhofah dalam Kitab Mukhtar Al Ahadits Al Nabawiyyah wa Al Hikam Al Muhammadiyyah karya Ahmad Al Hasyimi. Penelitian Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Dosen Pembimbing : Dr. Abdullah Zainur Rauf, M. Pd

Kata Kunci : *Idhofah, Mukhtar Al Ahadits Al Nabawiyyah wa Al Hikam Al Muhammadiyyah, Ahmad Al Hasyimi.*

Idhofah merupakan salah satu tarkib dari beberapa tarkib yang ada dalam ilmu Nahwu. Dalam teks-teks berbahasa Arab sering kita temukan tarkib idhofah. Idhofah adalah frasa yang tersusun dari mudhof dan mudhof ilaih, seperti pada kalimat **قلم الطالب**. Hampir seluruh teks berbahasa Arab tersusun dari tarkib idhofah. Pada masing-masing idhofah mengandung makna yang berbeda karena mengandung huruf jer yang dikirakirakan. Bab mengenai idhofah sebenarnya merupakan pelajaran dasar dalam ilmu Nahwu, tetapi sebagian pelajar tidak memperdalam bab ini, sehingga mereka merasa kesulitan untuk menjelaskannya. Peneliti menganggap bahwa mempelajari dan mendalami bab ini sangatlah penting, khususnya untuk pelajar yang membutuhkan pemahaman terhadap teks-teks bahasa Arab.

Adapun rumusan masalah pada penelitian ini adalah (1) apa hadits-hadits yang mengandung idhofah dalam kitab Mukhtar Al Ahadits wa Al Hikam Al Muhammadiyyah (2) apa macam idhofah beserta faidahnya yang terdapat dalam kitab Mukhtar Al Ahadits wa Al Hikam Al Muhammadiyyah karya Ahmad Al Hasyimi (3) apa makna-makna yang terkandung dalam idhofah yang terdapat dalam kitab Mukhtar Al Ahadits wa Al Hikam Al Muhammadiyyah karya Ahmad Al Hasyimi.

Dalam penelitian ini, peneliti menggunakan metode deskriptif kualitatif. Sumber data yang digunakan dibagi menjadi 2, yang pertama sumber data primer yaitu kitab Mukhtar Al Ahadits wa Al Hikam Al Muhammadiyyah karya Ahmad Al Hasyimi, dan yang kedua sumber data sekunder yaitu kitab Jami' Al-Durus, kamus bahasa Arab, dan buku-buku lingusitik. Pengumpulan data pada penelitian ini menggunakan penelitian perpustakaan (Library Research).

Hasil dari penelitian ini, peneliti menemukan Bahwa tarkib yang mengandung idhofah dalam Kitab Mukhtar Al Ahadits wa Al Hikam Al Muhammadiyyah karya Ahmad Al Hasyimi terdiri dari idhofah lafdziyyah dan idhofah ma'nawiyah. Tarkib yang mengandung idhofah lafdziyyah adalah 69 tarkib, dan seluruhnya berfaidah takhfif,

idhofah ma'nawiyah terdiri dari idhofah ma'nawiyah lamiyah 294 tarkib yang sebagian berfaidah milki (kepemilikan) dan iskhthosh (mengkhususkan) dan idhofah ma'nawiyah bayaniyah 53 tarkib yang berfaidah untuk memperjelas mudhof, tarkib yang mengandung isim yang wajib diidhofahkan kepada mufrod 47 tarkib, dan tarkib yang mengandung isim yang wajib diidhofahkan kepada jumlah 12 tarkib.

ABSTRACT

Khiyazah Nabilah, 2018, *Idhofah in Mukhtar Al Ahadits Al Nabawiyyah wa Al Hikam Al Muhammadiyyah by Ahmad Al Hasyimi*". Thesis. Department of Arabic Language and Letter, Faculty of Humanities. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Advisor: Dr. Abdullah Zainur Rauf, M. Pd

Keyword : *Idhofah, Mukhtar Al Ahadits Al Nabawiyyah wa Al Hikam Al Muhammadiyyah, Ahmad Al Hasyimi.*

Idhofah is one of the tarkibs of some tarkib existing in Nahwu science. In Arabic texts we often find tarkib idhofah. Idhofah is a phrase composed of mudhof and mudhof ilaih, as in the sentence قلم الطالب. Almost all Arabic texts are composed of tarkib idhofah. In each idhofah contains a different meaning because it contains the letter jer that is expected. The chapter on idhofah is actually a basic lesson in Nahwu's science, but some students do not deepen this chapter, so they find it difficult to explain. Researchers consider that studying and studying this chapter is very important, especially for students who need an understanding of Arabic texts.

The formulation of the problem in this study are (1) what the hadiths contain idhofah in the book of Mukhtar Al Ahadith wa Al Hikam Al Muhammadiyyah (2) what kind of idhofah along with his faidah contained in the book Ahmad Al Ahadith Al Ahadith wa Al Hikam Al Muhammadiyyah by Ahmad Al Hasyimi (3) what are the meanings contained in the idhofah contained in the book Ahmad Al Ahadith Al Ahadith wa Al Hikam Al Muhammadiyyah by Ahmad Al Hasyimi.

In this study, researchers used descriptive qualitative methods. The data source used is divided into 2, the first primary data source is the book of Al Ahadith Al Ahadith wa Al Hikam Al Muhammadiyyah by Ahmad Al Hasyimi, and the second secondary data source is the book Jami 'Al-Durus, Arabic dictionary, and books lingusitik. Data collection in this research using library research (Library Research).

The result of this research, the researcher found that tarkib containing idhofah in Al Ahadith Al Ahadith's book Al Hikam Al Muhammadiyyah by Ahmad Al Hasyimi consists of idhofah lafdziyyah and idhofah ma'nawiyah. Tarkib which contains idhofah lafdziyyah is 69 tarkib, and entirely of the takhfif, idhofah ma'nawiyah consists of idhofah ma'nawiyah lamiyah 294 tarkib which is partly memaidah milki (ownership) and iskhthosh (specialize) and idhofah ma'nawiyah bayaniyah 53 tarkib who use to clarify mudhof, tarkib containing the isim which must be fed to mufrod 47 tarkib, and tarkib containing the isim which is obliged to be fed to the amount of 12 tarkib.

محتويات البحث

أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	كلمة الشكر والتقدير
هـ	تقرير المشرف
و	تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي
ز	تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية
ح	تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
ط	تقرير الباحثة
ي	المستخلص
م	محتويات البحث

١	الفصل الأول: المقدمة
١	أ- خلفية البحث
٣	ب- أسئلة البحث
٣	ج- أهداف البحث

٣	د- فوائد البحث
٥	هـ- تحديد البحث
٥	و- الدراسة السابقة
٦	ز- منهج البحث
٦	١- نوع البحث
٦	٢- مصادر البيانات
٦	أ- المصادر الرئيسية
٧	ب- المصادر الثانوية
٧	٣- طريقة جمع البيانات
٨	٤- طريقة تحليل البيانات
٩	الفصل الثاني: الإطار النظري
٩	أ- علم النحو
٩	(١) تعريف علم النحو
١٠	(٢) فوائد علم النحو وميادينه
١١	ب- الإضافة
١١	(١) تعريف الإضافة
١٣	(٢) أنواع الإضافة
١٣	أ- الإضافة المعنوية
١٦	ب- الإضافة اللفظية
١٨	(٣) فوائد الإضافة
١٩	(٤) أحكام المضاف
٢٠	(٥) أحكام المضاف إليه

٢٠ بعض الأحكام للإضافة
٢٣ حكم الأسماء في صلاحيتها للإضافة وعدمها
٢٣ الأسماء الملازمة للإضافة
٢٤ ١- ما يلزم الإضافة إلى المفرد
٢٩ ٢- ما يلزم الإضافة إلى الجملة
٣٠ ٩) الأسماء التي تضاف أحيانا وما تضاف إليه
٣١ ١٠) المضاف إلى ياء المتكلم
٣٠ الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها
٣٢ أ- عرض البيانات
٣٥ ب- تحليل البيانات
٥٣ الفصل الرابع: الاختتام
٥٣ أ- الخلاصة
٥٣ ب- الاقتراحات
٥٤ قائمة المراجع
٥٤ أ- المراجع العربية
٥٦ ب- المراجع الأجنبية

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغات كثيرة وهي مختلفة من حيث اللفظ ومتحدة من حيث المعنى (الغلاييني، ٢٠١٦، ص ٧). واللغة لديها دور عظيم في حياة الناس لأنها أوثق العرى التي تربط بين أفراد الأمة أو الجماعة (رضا، د.ت، ص ٧). واللغة لها أشكال متنوعة إما لسانية إما كتابية. لتعريف ما يقصد به المتحدث في كلامه يحتاج الناس إلى علوم اللغة.

كثير من الناس يظنون أن علم اللغة غير مهم لأنهم يفكرون أن الناس يستطيعون أن يستخدموا اللغة كل يوم بدون تعلم علم اللغة. بل الواقع يحتاج الناس إلى علم اللغة عاما والطلاب خصوصا. باستخدام علم اللغة يستطيع الطلاب أن يفهموا كثير من النصوص مثل النصوص الدينية أو التربوية أو غير ذلك التي لها الفوائد الكثيرة. إذا لم يتعلموه فيصيبهم مصاعب ومتاعب في فهم النصوص. وبقلة فهم النصوص يسبب الناس أن يتوجهوا إلى الضلال. وذلك يجعل القواعد مهما في دراسة اللغة.

في كل لغة من لغات العالم قواعد. كما في اللغة العربية هناك العلوم التي توجد فيها قواعد مثل علم النحو والصرف. في القديم نشأ علم النحو ببواعث مختلفة، منها الديني وغير الديني. أما الباعث الديني هو إرادة للحرص الشديد على نصوص القرآن التي تحتفظ الفصاحة والسلامة. وهي لأن هناك اللحن في تلاوة آيات القرآن التي يشيع على الألسنة وأصبح بلاء عاما في العرب. وأما الباعث الآخر هو يعتز قوم عربي إلى لغتهم إعترازا شديدا حتى يحرصوا على رسم أوضاعها لحفظ لغتهم من الفساد (ضيف، ١١١٩، ص ١٢). وأول من رسم النحو هو أبو الأسود الدؤلي (ضيف، ١١١٩، ص ١٣). كان علم النحو في الأمم لا تظهر فجأة، بل تدريجيا. في القديم تطور العلماء علم

النحو يجد ولكن في الحاضر كان بعض من الشباب انخفض رغبته في علم النحو وهذا يسبب إلى انعدام النحو.

ويذكر علم النحو كأبي اللغة العربية لأنه يلعب دورا عظيما في اللغة العربية. بعلم النحو يستطيع المرء أن يعرف مواضع الكلمة في الجملة. كما قال الشيخ مصطفى الغلاييني أن علم النحو هو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها (الغلاييني، ٢٠١٦، ص ٨). والغرض منه الاحتراز عن الخطأ في التأليف والاقتدار على فهمه والإفهام به (الهاشمي، ٢٠٠٦، ص ٣). فإذا أراد المرء أن يفهم النصوص حسنا فينبغي له أن يتعلم علم النحو أولا.

علم النحو عنده مواد كثيرة وستبحث الباحثة مادة من مواد علم النحو وهي الإضافة. إنه أحد التركيب من التراكيب في النحو. في النصوص العربية يوجد كثير من التركيب الإضافي. الإضافة هي ما تتركب من المضاف والمضاف إليه مثل قلم الطالب، ويكون الجزء الثاني منه مجرورا (رضا، د.ت، ص ١٤). كاد في جميع النصوص العربية يتكون من التركيب الإضافي. وفي كل التراكيب الإضافية لها معاني مختلفة لأنها تتضمن على حرف الجر المقدر. وهذا أمر أساسي الذي لا يهتم به بعض الطلاب، لذلك هم يشعرون مصاعب في تبينه. فتظن الباحثة أن معرفته وتعلمه مهم جدا خصوصا للطلاب الذين تحتاجون إلى فهم النصوص العربية.

واختارت الباحثة كتاب مختار الأحاديث النبوية والحكم الحمدي كموضوع البحث. ذلك كتاب مشتملة على ٢٠٠٠ حديث من أصح كتب الحديث المعتمدة للبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وأبي داود والموطأ والجامع الصغير والجامع الكبير والترغيب والترهيب وغيرها (الهاشمي، ١٩٤٨، ص ١). ومؤلفه السيد أحمد الهاشمي. والأحاديث فيه تبين لنا الأشياء المهمة والنافعة كالحكم والعقيدة والأخلاق والمعاملة وغيرها. بنظر رواة الحديث فيه ومؤلفه ومضمونه تتيقن الباحثة أن الأحاديث في

ذلك الكتاب موثوقة وتستطيع أن تكون مرجعا في أداء التشريع الإسلامي. فضلا عن ذلك، توجد فيه الألفاظ تتضمن على التركيب الإضافي. ولذلك، ستبحثه الباحثة من ناحية النحو وهي الإضافة ومعانيها لمساعدة الشخص في فهم الأحاديث النبوية.

ب. أسئلة البحث

أساسا عن ورود المسائل في خلفية البحث، حصلت الباحثة على أسئلة البحث الآتية:

ما أنواع الإضافة وفوائدها التي توجد في كتاب مختار الأحاديث النبوية والحكم المحمدية لأحمد الهاشمي؟

ج. أهداف البحث

تحصل الباحثة من أسئلة البحث على الأهداف التالية:

١. الكشف عن أنواع الإضافة التي توجد في كتاب مختار الأحاديث النبوية والحكم المحمدية لأحمد الهاشمي.
٢. الكشف عن فوائد الإضافة في كتاب مختار الأحاديث النبوية والحكم المحمدية لأحمد الهاشمي.

د. فوائد البحث

١) الفوائد النظرية

١. لزيادة الفهم عن علم النحو خاصة في باب الإضافة.
٢. لزيادة الفهم عن كتاب مختار الأحاديث النبوية والحكم المحمدية لأحمد الهاشمي.

٣. لزيادة الفهم عن الإضافة في كتاب مختار الأحاديث النبوية والحكم الحمديّة لأحمد الهاشمي.

٢) الفوائد التطبيقية

أ- للباحثة:

- ١) تستطيع الباحثة أن تحلل الأحاديث النبوية في كتاب مختار الأحاديث النبوية والحكم الحمديّة لأحمد الهاشمي بوجه النحو.
- ٢) تستطيع الباحثة أن تحلل الألفاظ التي تتضمن على الإضافة في كتاب مختار الأحاديث النبوية والحكم الحمديّة لأحمد الهاشمي.
- ٣) تستطيع الباحثة أن تحلل أنواع الإضافة وفوائدها في كتاب مختار الأحاديث النبوية والحكم الحمديّة لأحمد الهاشمي.

ب- للقراء والطلاب الآخرين:

- ١) لزيادة المراجع عن علم النحو في مجال الإضافة.
- ٢) لزيادة الفهم عن علم النحو خاصة لطلاب قسم اللغة العربية وأدبها.

ج- للجامعة:

لزيادة مراجع المكتبة في الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج وخاصة لقسم اللغة العربية وأدبها.

هـ. تحديد البحث

لأن ليست للباحثة أوقات كافية لتبحث جميع الأحاديث في كتاب مختار الأحاديث النبوية والحكم المحمدية لأحمد الهاشمي، حددت الباحثة الأحاديث التي تبدأ بالهمزة. ذلك لأن الأحاديث فيها ليست قصيرة ولكن ليست طويلة جدا، وتشتمل على الأشياء المهمة في الحياة. تبحث الباحثة ثلث باب الهمزة لأن فيها التراكيب الإضافية الكافية للبحث.

و. الدراسات السابقة

١. أكوس وحي الفلاح (٢٠١٠م) بحث العلمي تحت الموضوع "الإضافة في سورة محمد (دراسة تحليلية نحوية)" بجامعة سونن كالي جاكا الإسلامية الحكومية جوكرتا. أما نتائج لهذا البحث تدل على أن الباحث وجد ٧٨ مركبات وكلها من المركب الإضافي المعنوي وحلل الباحث معاني فيها.
٢. نلنا اندرين (٢٠١٣م) بحث العلمي تحت الموضوع "المركب في سورة القيامة (دراسة تحليلية نحوية)" بجامعة مولانا كالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق. أما نتائج لهذا البحث تدل على أن الباحثة وجدت ١٠٨ مركبا تتكون من المركب الإسنادي والمركب الإضافي والمركب البياني.
٣. عرفان أفندي (٢٠١١م) بحث العلمي تحت الموضوع "المركب في سورة الرحمن (دراسة نحوية)" بجامعة سونان كالي جاكا الإسلامية الحكومية جوكرتا.

والخلاف بين هذا البحث والبحث الذي قامت به الباحثة هي موضوع البحث.

ز. مناهج البحث

١. نوع البحث

هذا البحث من حيث نوعه هو البحث الكيفي. البحث الكيفي هو البحث الذي يختص في الخطوات والمعاني أو الملاحظة حيث يحصل على البيانات الكيفية بالتحليل الوصفي مدققا (Noeng، ١٩٩٦، ص ٢٤٣). والمنهج الذي تستخدمه الباحثة هو المنهج الوصفي. ذلك لأن الباحثة يصف بالبيانات عن الإضافة وتحللها في كتاب مختار الأحاديث والحكم النبوية. لا تستعمل الباحثة رقما والحساب لأن في تحليل مختار الأحاديث والحكم النبوية لا تحتاج الباحثة إلى الرقم والحساب ولكنها تحتاج إلى الشرح والبيانات. قال بوغدان وتيلور (Bogdan dan Taylor) إن المنهج الكيفي الوصفي هو إجراء البحث الذي يحصل على البيانات من الأشخاص في صيغة الألفاظ المكتوبة أو الأقوال أو الأفعال التي يلاحظها الباحث (Mahsun، ٢٠١٢، ص ٢٢). المنهج الوصفي هو أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة. (دويدري، ٢٠٠٠، ص ١٨٣)

٢. مصادر البيانات

تستخدم الباحثة مصدري البيانات وهما:

أ) المصادر الرئيسية

المصادر الرئيسية هي المصادر كتبه المؤلف الأصلي أو كتاب الذي يكتبه الشخص أو الباحث الذي قد وجد النظرية. (Syamsuddin dan Damaianti، ٢٠٠٦، ص ٦١)

المصدر الرئيسي في هذا البحث هي كتاب مختار الأحاديث والحكم النبوية لأحمد الهاشمي.

ب) المصادر الثناوية

المصادر الثناوية هي المصادر التي يعتمد على البحث قبلها ويجمعه بطريقة نظرية وتجريبية. هذه المصادر تعطي للباحث تطور البحث المناسب بموضوع بحثه وتوسيع المراجع. (Syamsuddin dan Damaianti، ٢٠٠٦، ص ٦١)

وتستخدم الباحثة المصادر الثناوية في بحثها كتاب جامع الدروس لمصطفى الغلاييني والمعاجم العربية وكتب اللغة.

٣. طريقة جمع البيانات

لأن هذا البحث يستخدم المنهج الوصفي، تستخدم الباحثة الدراسة المكتبية في بحثها. الدراسة المكتبية هي طريقة التي تقوم بها الباحثة بأن تبحث وتنظر في الكتب ونتائج البحث من قبله التي تناسب ببحثه للمراجع وتحصيل على الإطار النظري عن المبحث. (Sarwono، ٢٠٠٦، ص ٢٦)

طريقة جمع البيانات هي خطوة منظم ومقرر لتحصيل على البيانات للبحث العلمي. تكون العلاقة بين طريقة جمع البيانات وأسئلة البحث وهي توجه أسئلة البحث طريقة جمع البيانات وتأثرها. (Nazir، ٢٠١٤، ص ١٥٣)

وخطوات جمع البيانات في هذا البحث كما يلي:

(١) تقرأ الباحثة كتاب مختار الأحاديث النبوية والحكم النبوية لأحمد الهاشمي في باب الهمزة.

(٢) تكتب الباحثة الأحاديث التي تتضمن على الإضافة.

٤. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات هي جزء مهم جدا في منهج البحث لأن به ستكون للبيانات معنى نافعا لحلّ أسئلة البحث. (Nazir، ٢٠١٤، ص ٣٠٤)
تستخدم الباحثة في هذا البحث نموذج مليس وهوبرمان. مليس وهوبرمان أتى بأن التدبير في تحليل البيانات بالتعامل والإجراء باستمرار حتى تكون البيانات منهكة. (Griyadi، ٢٠١١، ص ٥٩)

وهذا النموذج يقام على أربعة خطوات، وهي:

(١) جمع البيانات بطرق مذكورة

(٢) تصنيف البيانات

(٣) عرض البيانات

(٤) الإستنتاج

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. علم النحو

(١) تعريف علم النحو

كلمة "النحو" لها معان كثيرة في معاجم اللغة العربية كما في المنجد مثلاً. في المنجد هناك التفسيرات لمادة "النحو" (والي، ١٩٩٤، ص ١١)، وهي:

نحو: نحأ ينحو نحو الشيء: قصده.

ونحأ نحو فلان أي: اقتفى أثره.

ونحأ الرجل أي: مال على شقه.

ونحأ بصره إليه أي: رده.

ونحأ فلانا عنه أي صرفه.

وتنحَّى الرجل أي استعمل الإعراب في كلامه.

والنحو جمع أنحاء، أي: الجانب أو الجهة، أو الطريقة أو المثل والمقدار، أو القصد.

واسماً: هو علم النحو، وهو علم إعراب كلام العرب، وسمي

كذلك لأن المتكلم ينحو به منهاج كلامهم أفراداً وتركيباً.

وفي مختار الصحاح: نحأ-النحو: القصد والطريق، يقال نحأ نحوه

أي قصده، ونحأ بصره إليه أي: صرف والنحو إعراب كلام العرب.

وفي كتاب قواعد النحو الميسرة، النحو هو العلم الذي يبحث

في الكلمة بعد أن تدخل في التركيب (محترم، ٢٠١٣، ص ٥)

ويقول التهاوني في كتابه كشاف اصطلاحات الفنون أن علم النحو ويسمى علم الإعراب أيضا وهو علم يعرف به كيفية التركيب العربي صحة وسقما وكيفية ما يتعلق بالألفاظ من حيث وقوعها فيه (الهاشمي، ٢٠٠٦، ص ٣).

وأما النحو عند ابن جني هو محاكاة العرب في طريقة كلامهم تجنبا للحن، وتمكيننا للمستعرب أن يكون كالعربي في فصاحته، وسلامة لغة عند الكلام (والي، ١٩٩٤، ص ١٣).

من التعريفات المذكورة تحصل على الخلاصة تعني أن علم النحو هو علم الذي فيه القواعد لمعرفة صيغ الكلمات العربية وأحوالها ولاجتناج اللحن في الكلام العربية حتى يكون فصيحاً وسليماً.

٢) فوائد علم النحو وميادينه

إن علم النحو يلعب دوراً عظيماً في اللغة العربية. إنه يعتبر بحق وسيلة لبلوغ غاية فهو وسيلة لتقويم اعوجاج الألسن وطريقة تؤدي إلى استقامتها على منهاج العرب القدامي وأساليبهم الخالية من اللحن والخطأ، كما أنه بعلم النحو نستطيع كعرب ومسلمين الحفاظ على كتاب الله وسنة رسوله من التحريف لأنهما المصدران الأساسيان لشرعنا. (والي، ١٩٩٤، ص ١٧)

ولعلم النحو أثر واضح في سائر العلوم العربية والشرعية، بل وسائر العلوم الدنيوية، فبدونه لا يشق طالب تلك العلوم طريقه فيها بنجاح، إلا إذا كان على دراية تامة بعلم النحو، إذ هو كما كانوا يسمونه من قبل علم الإعراب، والإعراب فرع المعنى. (والي، ١٩٩٤، ص ١٧)

وعن أهمية علم النحو يقول ابن مضاء القرطبي "إني رايت
 النحويين رحمة الله عليهم قد وضعوا صناعة النحو لحفظ كلام العرب من
 اللحن، وصيانتته عن التغيير، وبلغوا من ذلك إلى الغاية التي أمّوا وانتهوا
 إلى المطلوب الذي ابتغوا". (والي، ١٩٩٤، ص ١٨)

ويبحث علم النحو في موضوع تأليف الجملة فيقدم لنا مختلف
 القواعد والضوابط التي تحدد لنا أساليب الجمل في اللغة العربية، وتضع
 بين أيدينا الأصول العامة لتكوين الجملة. وكذلك يبحث في الآثار
 والظواهر التي تكتسبها لكلمة من موقعها في الجملة ووظيفتها فيها، سواء
 أكانت معاني نحوية كالإبتداء والفاعلية أو المفعولية أو أحكاما نحوية
 كالترقيم والتأخير والذكر والحذف والإعراب والبناء وما إليها. فمثلا
 حينما نريد أن نؤلف جملة نعبر فيها عن الندبة يقدم لنا علم النحو
 قاعدة أسلوب الندبة ضمن التعليمات. (الفضلي، ١٩٨٠، ص ٥)

ولكي يؤدي النحو كعلم ضروري الفائدة المرجوة منه اتخذ ميدانا
 محدد ألا وهو ميدان البحث في الكلمات العربية مركبة ليكون آخرها
 على ما يقتضيه منهج العرب في كلامها من رفع أو نصب أو جر أو
 جزم أو بقاء على حالة واحدة لا تتغير، حيث إنه كما أشرنا في تعريفنا
 به علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب
 والبناء، ومعرفة هذا العلم ضرورية لكل من يزاول الكتابة وكذا الخطابة،
 ومدارسة الآداب العربية، ولا ينكر أحد ضرورة علم النحو لكل العلوم.

(والي، ١٩٩٤، ص ١٨)

ب. الإضافة

(١) تعريف الإضافة

في اللغة العربية ظاهرة مجيء كلمتين متتاليتين تكمل إحداها الأخرى، أو تعطي الثانية منهما معلومات إضافية تختصّ بها الكلمة الأولى أو هي تصبح أوضح في ذهن القارئ أو المستمع (نبوي، ١٩٨٧، ص ١١٣)، وهي تسمى إضافة.

فإذا قلت مثلا "جامعة القاهرة" فإن الكلمة الأولى وهي "جامعة" قد تعني أي جامعة، ولكن الكلمة الثانية وهي "القاهرة" قد جاءت لتقيد أو تحدد أو تضيف بعض معلومات جديدة نفهم منها أن الحديث قد توجه نحو جامعة مخصوصة هي جامعة القاهرة. فلم يعد الأمر إذاً مشاعا على أي جامعة بوجه عام. (نبوي، ١٩٨٧، ص ١١٣) الإضافة هي أحد من التراكيب في علم النحو. وتوجد تعريفات الإضافة التي يعبرون النحويون في كتبهم. ومنها تعريف الإضافة عند شيخ مصطفى الغلاييني. قال أن الإضافة هي نسبة بين اسمين، على تقدير حرف الجر، توجب جر الثاني أبدا، نحو "لبست خاتم فضة" (الغلاييني، ٢٠١٦، ص ٤٨٧). في تلك الجملة، كان لفظ "خاتم" مضافا منصوبا و"فضة" مضافا إليه مجرورا.

وقال عمر بن عيسى بن إسماعيل الهرمي أن الإضافة في اللغة هي الإسناد. يقال أضفت ظهري إلى الحائط أي أسندته إليه (الهرمي، ٢٠٠٥، ص ٩٣٧). والمراد فيه المضاف مسند إلى المضاف إليه، نحو "غلام زيد". لفظ "غلام" هو مضاف مسند إلى "زيد"، وأما "زيد" هو مضاف إليه مسند إليه.

وفقا لذلك تعريف الإضافة عند علي رضا. يقول أن الإضافة هي نسبة اسم إلى آخر على اعتبار وجود حرف جر، مثل "هذه دار سليم"، أي هذه لسليم. (رضا، د.ت، ص ١٨٣)

وأما الشيخ محمد الحضري عرف الإضافة في كتابه أنها لغة مطلق اسناد شيء أو نسبته إليه. واصطلاحاً نسبة تقييدية بين اثنين توجب لثانيهما الجر أبداً أو اسناد اسم لآخر منزلاً الثاني من الأول منزلة التنوين أو ما يقوم مقامه كنون الجمع في لزومه لحالة واحدة. (الحضري، د.ت، ص ٣)

ويسمى الأول مضافاً والثاني مضافاً إليه. ويعرب الأول حسب موقعه من الكلام، فقد يكون مبتدأً أو خبراً أو فاعلاً أو غير ذلك. وأما الثاني يكون مجروراً أبداً والجر إما أن يكون لفظاً أو تقديرًا أو محلاً. (السيد، ١٩٩٤، ص ٣٦٦)

وكانت القواعد في كتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمرحلة الابتدائية موافقا بالتعريفات السابقة (أمين، د.ت، ص ٩٦)، وهي:

١. المضاف اسم نسب إلى اسم بعده، فتعرّف بسبب أو تخصّص.
٢. المضاف يحذف تنوينه عند الإضافة إذا كان منوناً قبلها. وتحذف نونه إذا كان مثنىً أو جمع مذكّر سالماً.
٣. المضاف إليه اسم يأتي بعد المضاف، وهو مجرور.

(٢) أنواع الإضافة

تنقسم الإضافة إلى قسمين (الغلاييني، ٢٠١٦، ص ٤٨٨)،

وهي:

أ) الإضافة المعنوية

هي الإضافة وضابطها أن يكون المضاف غير وصف مضاف إلى معموله. بأن يكون غير وصف أصلاً، مثل

"مفتاح الدار"، أو يكون وصفا مضافا إلى غير معموله، مثل "كاتب القاضي".

تفيد تعريف المضاف إن كان المضاف إليه معرفة، نحو هذا كتاب سعيد. وتخصيصه إن كان نكرة، نحو "هذا كتاب رجل". إلا إذا كان المضاف متوغلا في الإبهام والتنكير، فلا تفيده إضافته إلى المعرفة تعريفا. وذلك مثل "غير" و"مثل" و"شبه" و"نظير"، نحو "جاء رجل غيرك"، أو مثل سليم، أو شبه خليل، أو نظير سعيد. أنها وقعت صفة لـ "رجل" وهو نكرة. ولو عرفت بالإضافة، لما جاز أن توصف بها النكرة، وكذا المضاف إلى ضمير يعود إلى نكرة، يتعرف بالإضافة إليه، نحو جاءني رجل وأخوه، رب رجل وولده، كم رجل وأولاده.

وقد سميت هذه الإضافة معنوية لأن فائدتها راجعة إلى المعنى، من حيث إنها تفيد تعريف المضاف أو تخصيصه. وسميت حقيقية أيضا لأن الغرض منها نسبة المضاف إلى المضاف إليه. وهذا هو الغرض الحقيقي من الإضافة. وفي بعض الكتب سميت محضة لأنها خالصة من تقدير انفصال نسبة المضاف من المضاف إليه.

وتشمل الإضافة المعنوية على ما يأتي (السامرائي،

٢٠١٤، ص ١٣٣):

١. الأسماء الجامدة، نحو قوله تعالى: ﴿هذه ناقة الله﴾ (هود:

(٦٤

٢. المضادر، نحو: "أسمع بكاء طفل"، وفي الحديث "من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه".
٣. الظروف، نحو: "عند الشدائد يعرف الإخوان" و"غادرت المسكن قبل الشروق".
٤. المشتقات الشبيهة بالجوامد، وهي المشتقات التي لا تعمل مطلقاً، ولا تدل على زمن معين، كأسماء الزمان والمكان واسم الآلة، مثل "مسكن العامل بسيط" و"مزرعتنا واسعة" و"محراث الفلاح مكسور".
٥. المشتقات المطلقة من الزمن، أس المشتقات التي لا دليل معها على نوع الزمن الذي تحقق فيه معناها، نحو "فائجة الطيارة مأمون القيادة" و"طالب العلم محمود الخلق".
٦. المشتقات الدالة على زمن ماضٍ، نحو "هو ضارب خالد أمس" و"عابر الصحراء أمس كان مملوء النفس ثقة واطمئناناً".
٧. اسم التفضيل عند الجمهور، نحو "شوقي أشهر الشعراء في عصره" و"أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم أخلاقاً".
- ثم إن هذه الإضافة على ثلاثة أقسام (الأنصري، ١٩٩٤، ص ٤٢١)، وهي:

١- أن تكون على معنى "في" (الإضافة الظرفية)

وهي إذا كان المضاف إليه ظرفاً للمضاف.

وتفيد زمان المضاف أو مكانه (الغلاييني، ٢٠١٦، ص

٤٨٨)، نحو: سهر الليل مضين.

٢- أن تكون على معنى "من" (الإضافة البيانية)

ضابطها أن يكون المضاف إليه جنسا للمضاف، بحيث يكون المضاف بعضا من المضاف إليه. ويصح الإخبار به عنه مثل "خاتم حديد" و"باب ساج" بخلاف نحو "يد زيد" فإنه لا يصح أن يخبر عن اليد بأنه زيد.

٣- أن تكون على معنى "لام" (الإضافة اللامية)

وهي تفيد الملك أو الاختصاص، نحو "غلام زيد" و"يد زيد".

وزاد الشيخ مصطفى الغلاييني قسما من الإضافة المعنوية وهي الإضافة التشبيهية. هي الإضافة التي تتضمن على كاف التشبيه. وضابطها أن يضاف المشبه به إلى المشبه، نحو: انتشر لؤلؤ الدمع على ورد الحدود. (الغلاييني، ٢٠١٦، ص ٤٨٨)

ب) الإضافة اللفظية

هي نوع من الإضافة التي لا يراد به التعريف أو التخصيص (رضا، د.ت، ص ١٨٣). والغرض منها التحفيف في اللفظ بحذف التنوين أو نون التثنية أو الجمع، نحو "مسلمو إندونيسيا".

وضابطها أن يكون المضاف اسم فاعل أو مبالغة اسم فاعل، أو اسم مفعول، أو صفة مشبهة، بشرط أن تضاف هذه الصفات إلى فاعلها أو مفعولها في المعنى، نحو "هذا

الرجل طالب علم"، "رأيت رجلا نصّار المظلوم"، "انصر رجلا مهضوم الحق"، "عاشر رجلا حسن الخلق".

والدليل على بقاء المضاف فيها على تنكيره أنه قد وصفت به النكرة، وأنه يقع حالا، والحال لا تكون إلا نكرة، نحو "جاء خالد باسم الثغر".

سميت هذه الإضافة لفظية لأن فائدتها راجعة إلى اللفظ فقط وهو التخفيف اللفظي بحذف التنوين ونون التثنية والجمع. وسميت مجازية لأنها لغير الغرض الأصلي من الإضافة. وسميت أيضا غير المحضة لأنها ليست خالصة بالمعنى المراد من الإضافة بل هي على تقدير الانفصال، نحو "هذا الرجل طالب علما"، "رأيت رجلا نصّارا للمظلوم"، "انصر رجلا مهضوما حقه"، "عاشر رجلا حسنا خلقه".

يجوز أن تدخل "ال" على المضاف إضافة لفظية وفق الشروط الآتية (الشجراوي، ٢٠٠٢، ص ٣٤١)

١. أن يكون المضاف مثنى، نحو: "هذان هما المساعدان زيد علي العمل"، أو يكون جمع مذكر سالما، نحو: "هؤلاء هم المساعدون زيد علي العمل".

٢. أن يكون مضافا إلى معرّف ب"ال"، مثل عمر هو الخليفة القائم العدل أو مضافا إلى مضاف الذي ما فيه "ال"، مثل "هذا هو القاهر ظلم الأعداء".

٣. أن يكون مضافا إلى ضمير ما فيه "ال"، نحو "الودّ أنت المستحقّة صفوه". (الدين، ١٩٩٤، ص ٨٤)

(٣) فوائد الإضافة

للإضافة فوائد عديدة مخصوصة تختلف بالإضافة عن الأخرى في معناها، والعامل الذي يؤدي إلى اختلاف معانيها هي اختلاف الألفاظ أو الأحرف التي ضمنتها الإضافة. ومن فوائد الإضافة مذكورة فيما يلي (العبدلي، ٢٠٠٢، ص ٣٢):

١. الاختصاص والملك والاستحقاق

هذه الفوائد الثلاث من نوع واحد للإضافة في ضمنها حرفاً، وهو حرف اللام، والإضافة حينئذ تعني على معنى اللام، إما للملك نحو كتاب محمد، يعني أن الكتاب موصول بمحمد فتسمى اللام اللام الملكية. وإما للاستحقاق نحو سرج الدابة يعني أن السرج مستحق للدابة فاللام للاستحقاق. وإما للاختصاص نحو شيخ أخيك فيعني الشيخ المخصوص لأخيك فاللام للاختصاص.

٢. التبيين وبيان الجنس والتبعيض والمجازة

هذه الفوائد من الإضافة على معنى من. إذا كانت الإضافة بمعنى من، كان معناها بيان النوع نحو قولك هذا ثوب خز. والذي يفصل به بين هذا الظرف والذي قبله، أن المضاف إليه ههنا كالجنس للمضاف.

٣. الظرفية

هذه الفائدة من الإضافة على معنى في. يتعين تقدير في إن كان المضاف إليه ظرفاً واقعا فيه المضاف.

٤. التشبيهية

هذه الفائدة من الإضافة على معنى كاف التشبيه.

٥. التخفيف

هذه الفائدة من الإضافة اللفظية وهي إضافة اسم إلى اسم لفظاً فقط.

٤) أحكام المضاف

يجب فيما تراود إضافته شيئان (الغلاييني، ٢٠١٦: ٤٩٠)، وهما:

١. تجريده من التنوين ونون التثنية وجمع المذكر السالم، نحو كتاب الأستاذ، وكتابي الأستاذ، وكتابي المدرس.

٢. تجريده من "ال" إذا كانت الإضافة معنوية، وأما في الإضافة اللفظية يجوز دخول "ال" على المضاف بشرط أن يكون مثني نحو المكرم سليم، أو جمع مذكر سالماً نحو المكرم علي، أو مضافاً إلى ما فيه "ال" نحو "الكاتب المدرس"، أو لاسم مضاف إلى ما فيه "ال" نحو الكاتي مدرس النحو، أو لاسم مضاف إلى ضمير ما فيه "ال" كقول الشاعر:

الودّ، أنت المستحقّة صفوه
مئّي وإن لم أرح منك
نوالاً

وجوّز الفراء إضافة المقترن ب"ال" إلى كل اسم معرفة، بلا قيد ولا شرط. والذوق العربي لا يأبى ذلك.

ويعبر أحمد قيش في كتابه أحكام الإضافة الأخرى (قبش،

١٩٧٤، ص ١٨٢)، وهي كما يلي:

١. يجب عدم الفصل بين المضاف والمضاف إليه باسم ظاهر أو ضمير بارز أو بغيرهما لأنهما بمنزلة الكلمة الواحدة.

٢. يجب تقديم المضاف على المضاف إليه.
٣. يجب أن يستفيد المضاف الذي ليس مصدرا المصدرية من المضاف إليه، مثل ﴿سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون﴾ (الشعراء: ٢٢٧)
٤. يجب أن يستفيد المضاف الظرفية من المضاف إليه بشرط أن يكون لفظ كل وبعض أو ما يدل على الكلية والجزئية، مثل "أحبه بعض الوقت".
٥. يجب أن يستفيد المضاف التصدير من المضاف إليه إن كان من الألفاظ التي لها الصدارة، مثل "رأي كم رجل أخذت".

٥) أحكام المضاف إليه

- المضاف إليه له أحكام (جمعة، ٢٠٠٦، ص ٤٨)، وهي:
١. المضاف إليه يكون نكرة ويكون معرفة، نحو: "جاء كالب علم أو العلم".
٢. يكون المضاف إليه اسما أو ضميرا، نحو: "هذا كتاب زيد أو كتابك".
٣. إذا كان المضاف إليه معرفة كان المضاف معرفة، مثل في محاضرات النحو سهولة الأسلوب وثناء الأفكار. (عيد، ١٩٧١، ص ٥٥٠)

٦) بعض الأحكام للإضافة

- قال الشيخ مصطفى الغلاييني في كتابه أن للإضافة بعض أحكام (الغلاييني، ٢٠١٦، ص ٤٩٠)، وبيانه كما يأتي:
١. قد يكتسب المضاف التأنيث أو التذكير من المضاف إليه، فيعامل معاملة المؤنث، وبالعكس بشرط أن يكون المضاف صالحا للاستغناء عنه، وإقامة المضاف إليه مقامه، نحو "قطعت بعض أصابعه"، ونحو "شمس العقل مكسوف بطوع الهوى".

والأولى مراعاة المضاف، فتقول: "قطع بعض أصابعه" و"شمس العقل مكسوفة بطوع الهوى"، إلا إذا كان المضاف لفظ "كل"، فالأصح التأنيث، كقوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا﴾ (آل عمران: ٣٠)

أما إذا لم يصح الاستغناء عن المضاف، بحيث لو حذف لفسد المعنى، فمراعاة تأنيث المضاف أو تذكيره واجبة، نحو "جاء غلام فاطمة" و"سافرت غلامه خليل"، فلا يقال "جاءت غلام فاطمة" ولا "سافر غلامه خليل"، إذ لو حذف المضاف في المثالين لفسد المعنى.

٢. لا يضاف الاسم إلى مرادفه، فلا يقال: "ليث أسد"، إلا إذا كانا علمين فيحوز، مثل "محمد خالد"، ولا موصوف إلى صفته، فلا يقال "رجل فاضل". وأما قولهم: "صلاة الأولى" و"مسجد الجامع" و"حبة الحمقاء" و"دار الآخرة" و"جانب الغربي"، فهو على تقدير حذف المضاف إليه وإقامة صفته مقامه. فتأويلها "صلاة الساعة الأولى" و"مسجد المكان الجامع" و"حبة البقلة الحمقاء" و"دار الحياة الآخرة" و"جانب المكان الغربي".

وأما إضافة الصفة إلى الموصوف فجائزة بشرط أن يصح تقدير "من" بين المضاف والمضاف إليه، نحو "كرام الناس" و"جائبة خبر" و"مغربة خبر" و"أخلاق ثياب" و"عظائم الأمور" و"كبير أمر". وتقديرها "الكرام من الناس" و"جائبة من خبر" و"مغربة من خبر" و"أخلاق من ثياب" و"عظائم من الأمور" و"كبير من أمر". أما إذا لم يصح تقدير "من"، فهي ممتنعة، فلا يقال: "فاضل رجل"، و"عظيم أمر".

٣. يجوز أن يضاف العام إلى الخاص، مثل "يوم الجمعة"، و"شهر رمضان".
ولا يجوز العكس لعدم الفائدة، فلا يقال: "جمعة اليوم" و"رمضان
الشهر".

٤. قد يضاف إلى الشيء إلى الشيء لأدنى سبب بينهما (ويسمون ذلك
بالإضافة لأدنى ملابسة)، وذلك أنك تقول لرجل كنت قد اجتمعت به
بالأمس في مكان: "انتظرني مكانك أمس"، فأضفت المكان إليه لأقل
سبب، وهو اتفاق وجوده فيه وليس المكان ملكا له ولا خاصا به.

٥. إذا أمنوا الالتباس والإبهام، حذفوا المضاف، وأقاموا المضاف إليه مقامه،
وأعربوه بإعرابه، كقوله تعالى: ﴿وَاسْئَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْبَعِيرَ الَّتِي
أَقْبَلْنَا فِيهَا﴾ (يوسف: ٨٢)، والتقدير: "واسئَلِ أهل القرية وأصحاب
البعير". أما إن حصل بحذفه إبهام والتباس، فلا يجوز، فلا يقال: "رأيت
عليا" وأنت تريد "رأيت غلام علي".

٦. قد يكون في الكلام مضافان اثنان، فيحذف المضاف الثاني استغناء عنه
بالأول، كقولهم: "ما كل سوداء تمر، ولا بيضاء شحمة"، فكأنك قلت:
"ولا كل بيضاء شحمة". ف"بيضاء" هو مضاف إلى مضاف محذوف.
ومثل قولهم: "ما مثل عبد الله يقول ذلك، ولا أخيه"، وقولهم "ما مثل
أبيك، ولا أخيك يقولان ذلك".

٧. قد يكون في الكلام اسمان مضاف إليهما، فيحذف المضاف إليه الأول
استغناء عنه بالثاني، نحو "جاء غلام وأخو علي". والأصل: "جاء غلام
علي وأخوه". فلما حذف المضاف إليه الأول، جعلت المضاف إليه
الثاني اسما طاهرا، فيكون "غلام" مضافا، والمضاف إليه محذوف تقديره
"علي".

٧) حكم الأسماء في صلاحيتها للإضافة وعدمها:

الأسماء بالنسبة لصلاحيتها للإضافة وعدمها ثلاثة أنواع (مغالسة،

١٩٩٧، ص ٣٦٨)، وهي:

١. أسماء صالحة للإضافة وهي أغلب الأسماء مثل: رقم، عمل، مساحة، انتظار، ورقة.

٢. أسماء لا تقبل الإضافة وهي: الأعلام، المضمرة، أسماء الإشارة، الموصولات، أسماء الشرط، أسماء الاستفهام عدا أي، فالأغلب فيها أن تكون مضافة كقولك:

أيكم أحرص على واجبه؟

أي علم تخصص فيه أخصص

٣. أسماء تلازم الإضافة ولا يجوز إلا أن تكون مضافة، وهي على نوعين: نوع يلازم الإضافة إلى المفرد ونوع يلازم الإضافة إلى الجملة.

٨) الأسماء الملازمة للإضافة

من الأسماء ما تمتنع إضافته، كالضمائر وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة وأسماء الشرط وأسماء الاستفهام إلا "أيًا" أو شريطة فهي تضاف. (الغلابي، ٢٠١٦، ص ٤٩٢)

ومنها ما هو صالح للإضافة والإفراد (أي: عدم الإضافة)، مثل "غلام" و"كتاب" و"حصان" ونحوهما، ومنها ما هو واجب الإضافة، فلا ينفك عنها.

وما يلازم الإضافة على نوعين (الغلابي، ٢٠١٦، ص ٤٩٢)، وهما:

١. ما يلازم الإضافة إلى المفرد

إن ما يلازم الإضافة إلى المفرد نوعان وهما نوع لا يجوز قطعه عن الإضافة ونوع لا يجوز قطعه عنها لفظا لا معنى، أي يكون المضاف إليه منويا في الذهن. وما يلازم الإضافة إلى المفرد غير مقطوع عنها، هو "عند ولدى ولدن وبين ووسط-وهي ظروف- وشبه وقاب وكلا وكلتا وسوى وذو وذات وذوا وذوات وذوو وذوات وأولو وأولات وقضارى وسبحان ومعاذ وسائر ووحد ولبيك ووسعديك وحنانيك ودواليك-وهي غير ظروف. (الغلاييني، ٢٠١٦، ص ٤٩٢)

وأما ما يلازم الإضافة إلى المفرد تارة لفظا ومعنى وهو : أول ودون وفوق وتحت ويمين وشمال وأمام وقدام وخلف ووراء وتلقاء وتجاه وإزاء وحذاء وقبل وبعد ومع وكل وبعض وغير وجميع وحسب وأي-وهي غير ظروف. (الغلاييني، ٢٠١٦، ص ٤٩٣)

وأما أحكام ما يلازم الإضافة إلى المفرد هي:

١- ما يلازم الإضافة إلى المفرد لفظا، منه ما يضاف إلى المفرد لفظا، وهو كلا وكلتا ولدى ولدن وعند وسوى وبين وقضارى ووسط ومثل وذوو ومع وسبحان وسائر وشبه.

ومنه ما لا يضاف إلا إلى الضمير، وهو "وحد"، ويضاف إلى كل مضمرة، فتقول: "وحده ووحدك ووحدتها ووحدتها ووحدكم" و"لبيك وسعديك وحنانيك ودواليك"، ولا تضاف إلا إلى ضمير الخطاب، فتقول: "لبيك ولييكما وسعديكم".

وهي مصادر مثناة لفظا، ومعناها التكرار، فمعنى "لبيك" إجابة لك بعد إجابة. ومعنى "سعديك" إسعادا

لك بعد إسعاد. وهي لا تستعمل إلا بعد "البيك".
ومعنى "حنانيك": تحننا عليك بعد تحنن. ومعنى
"دواليك": تداولا بعد تداول. وهذه المصادر منصوبة
على أنها مفعول مطلق لفعل محذوف، إذ التقدير:
"ألييك تلبية بعد تلبية. وأسعدك إسعادا بعد إسعاد.
وعلاوة نصبها الياء لأنها تشية.

٢- كلا وكلتا: إن أضيفتا إلى الضمير، أعربت إعراب المثنى،
بالألف رفعا وبالياء نصبا وجرا، نحو حاء الرجلان
كلاهما ورأيت الرجلين كليهما، مررت الرجلين كليهما،
وإن أضيفتا إلى اسم غير ضمير، أعربت إعراب الاسم
المقصور، بحركات مقدرة على الألف للتعذر، رفعا
ونصبا وجرا، نحو "جاء كلا الرجلين"، "رأيت كلا
الرجلين"، "مررت بكلا الرجلين".

وحكهما انهما يصح الإخبار عنهما بصفة
تحمل ضمير المفرد باعتبار اللفظ، وضمير المثنى باعتبار
المعنى، فتقول كلا الرجلين عالم وكلا الرجلين عالمان
ومراعاة اللفظ أكثر.

وهما لا تضافان إلا إلى المعرفة وعلى كلمة واجدة
تدل على اثنين فلا يقال "كلا رجلين"، لأن رجلين
نكرة، ولا "كلا علي وخالد"، لأنها مضافة إلى المفرد.

٣- أي، على خمسة أنواع: موصولية ووصفية وحالية
واستفهامية وشرطية. فإن كانت اسما موصولا فلا تضاف

إلا إلى معرفة. كقوله تعالى ﴿ثم لننزعن من كل شيعة
أبهم أشد على الرحمن عتيا﴾ (مریم: ٦٩).
وإن كانت منعوتا بها أو واقعة حالا فلا تضاف
إلا إلى النكرة، نحو "رأيت تلميذا أي تلميذ" ونحو "سربي
سليم أي مجتهد".

وإن كانت استفهامية أو شرطية، فهي تضاف
إلى النكرة والمعرفة. فتقول في الاستفهامية "أي رجل
جاء؟ واياكم جاء؟"، وتقول في الشرطية "أي تلميذ
يجتهدُ أكرمه"، و"ايكم يجتهد اعطه".

وقد تقطع "أي"، الموصولية والاستفهامية والشرطية عن
الإضافة لفظا ويكون المضاف إليه منوبا، فالشرطية
كقوله تعالى ﴿أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنی﴾
(الإسراء: ١١٠). والتقدير: "أي اسم تدعوا"،
والاستفهامية نحو "أي جاء؟" و"أيا أكرمت؟"،
والموصولية نحو "أي هو مجتهد يفوز؟" و"أكرم أيا هو
مجتهد".

أما "أي" الوصفية والحالية، فملاومة للإضافة
لفظا ومعنى.

٤ - مع وقبل وبعد وأول ودون والجهات الست وغيرها من
الظروف

إن "مع" ظرف لمكان الاجتماع ولزمانه. وأكثر ما
يستعمل مضافا. وقد يفرد عن الإضافة، فالأكثر حينئذ
أن يقع حالا، نحو "جننا معا"، أي جميعا أو مجتمعين.

وأما "قبل" و"بعد" إذا قطعاً عن الإضافة لفظاً لا معنى - بحيث يبقى المضاف إليه في النية والتقدير - كقوله تعالى: ﴿لله الأمر من قبل ومن بعد﴾ (الروم: ٤)، أي من قبل الغلبة ومن بعدها. فإن قطعاً عن الإضافة لفظاً ومعنى لقصد التنكير - بحيث لا ينوي المضاف إليه ولا يلاحظ في الذهن - كان معربين، نحو "فعلت ذلك قبلاً، أو بعداً"، تعني زماناً سابقاً أو لاحقاً. (الغلاييني، ٢٠١٦، ص ٣٩٥)

و"دون" هو ظرف للمكان، وهو نقيض "فوق"، نحو "هو دونه"، أي "أحط منه رتبة، أو منزلة، أو مكاناً. وتقول: "قعد خالد دون سعيد"، أي في مكان منخفض عن مكانه. وتقول: "هذا دون ذاك"، أي هو مستقل عنه. (الغلاييني، ٢٠١٦، ص ٣٩٧)

ويأتي بمعنى "أمام"، نحو "الشيء دونك"، أي "أمامك"، وبمعنى وراء، نحو "قعد دون الصف" أي وراءه. وهو معرب، لكنه يبنى في بعض الأحوال، وذلك إذا قطع عن الإضافة لفظاً ومعنى، نحو "جلست دون"، بالبناء على الضم، ويكون في موضع نصب.

٥ - غير: اسم دال على مخالفة ما بعده لحقيقة ما قبله. وهو ملازم للإضافة.

وإذا وقع بعد "ليس" أو "لا" جاز بقاءه مضافاً، نحو قبضت العشرة ليس غيرها أولاً غيرها. وجاز قطعه

عن الإضافة لفظا وبناءه على الضم على شرط أن يعلم المضاف إليه، فتقول ليس غير أو لا غير.

٦- حسب: بمعنى "كاف" ويكون مضافا فيعرف بالرفع والنصب والجر وهو لا يكون إلا مبتدأ، مثل "حسبك الله"، أو خبرا، نحو "الله حسبي"، أو حالا، "هذا عبد الله حسبك من رجل"، أو نعتا، نحو "مررت برجل حسبك من رجل"، "رأيت رجلا حسبك من رجل"، "هذا رجل حسبك من رجل".

ويكون مقطوعا عن الإضافة فيكون بمنزلة "لا غير"، فيبنى على الضم ويكون إعرابه محليا. نحو "رأيت رجلا حسب"، "رأيت عليا حسب"؛ "هذا حسب". فحسب في المثال الأول منصوب محلا لأنه نعت لـ "رجلا". وفي المثال الثاني منصوب محلا لأنه حال من "علي"، وفي المثال الثالث مرفوع محلا لأنه خبر المبتدأ.

وقد تدخله الفاء الزائدة تزيينا للفظ، نحو "أخذت عشرة فحسب".

٧- كل وبعض: يكونان مضافين، نحو "جاء كل القوم أو بعضهم"، ومقطوعين عن الإضافة لفظا، فيكون المضاف عليه منويا. كقوله تعالى ﴿وَكَلَّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحَسَنَى﴾ (النساء: ٩٥)، إي كلا من المجاهدين والقاعدتين، كل فريق منهم، وقوله ﴿فَضَلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ﴾ (الإسراء: ٥٥)، أي على بعضهم.

٨- جميع: يكون مضافاً، نحو "جاء القوم جميعهم". ويكون مقطوعاً عن الإضافة منصوباً على الحال، نحو "جاء القوم جميعاً" أي مجتمعين.

٢. ما يلزم الإضافة إلى الجملة

ما يلزم الإضافة إلى الجملة هو "إذ وحيث وإذا ولما ومد ومنذ". وبيان ذلك كما يلي (الغلاييني، ٢٠١٦، ص ٤٩٥):

أ) "إذ" و"حيث" تضافان إلى الجمل الفعلية والاسمية على تأويلها بالمصدر. والأول كقوله تعالى ﴿واذكروا إذ كنتم قليلاً﴾ (الأعراف: ٨٦)، وقوله تعالى ﴿فأتوهن من حيث أمركم الله﴾ (البقرة: ٢٢٢). والثاني كقوله عز وجل ﴿واذكروا إذ أنتم قليل﴾ (الأنفال: ٢٦)، وقولك "اجلس حيث العلم موجود".

و"حيث" لا تكون إلا ظرفاً. وهي اسم مكان مبهم مبني على الضم (عيد، ١٩٧١، ص ٥٥٣). ومن الخطء استعمالها للتعليل، بمعنى "لأن"، فلا يقال "أكرمه حيث إنه مجتهد"، بل يقال "لأنه مجتهد".

ب) "إذ" و"لما" تضافان إلى الجمل الفعلية خاصة، غير أن لما يجب أن تكون الجملة المضافة إليها ماضية، نحو إذ جاء علي أكرمه، ولما جاء خالد أعطيته.

وما كان في بمنزلة إذ أو إذا في كونه اسم زمان مبهما لما مضى أم لما يأتي، فإنه يضاف على الجمل، نحو "جئتكَ زمنَ عليِّ والٍ"، أو "زمنَ كان عليُّ والياً". ومنه قوله تعالى ﴿يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم﴾

(الشعراء: ٨٨-٨٩)، وقوله ﴿هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم﴾ (المائدة: ١١٩).

ج) و"مذ" و"منذ" إن كانتا ظرفين أضيفتا إلى الجمل الفعلية والإسمية، نحو "ما رأيتك مذ سافر سعيد"، و"ما اجتمعنا منذ سعيد مسافر". وإن كانتا حرفي جر، فما بعدهما اسم مجرور بهما، كما سبق الكلام عليهما في مبحث حروف الجر.

٩) الأسماء التي تضاف أحيانا وما تضاف إليه عند الدمور محمد عين كان بعض أسماء لا تلزم الإضافة أبدا، لكنها إذا أضفت التزم في المضاف إليه معها صفات خاصة (عيد، ١٩٧١، ص ٥٥٦)، وهي:

بعض أسماء الزمان المبهمة، مثل "حين" و"وقت" و"زمان" و"يوم" الخ. هذه حين تضاف يجب إضافتها إلى الجمل اسمية أو فعلية بشرط واحد هو أن تبقى على إبهامها. فتعامل حينئذ معاملة الكلمتين "إذ" و"إذا" معنى واستعمالا، فتقول "ذهبت إلى المصيف زمن الجؤ حارًا"، أو "ذهبت إلى المشتى حين جاء الشتاء"، أو "يوم يتهيا العرب للوحدة سيتحدون".

(١٠) المضاف إلى ياء المتكلم

قال الدكتور عزم عمر في كتابه، أن المضاف إلى ياء المتكلم له شروط (الشجراوي ع.، ٢٠٠٢، ص ٣٤٢)، وهي:

١- يجب كسر آخر الاسم المضاف إلى ياء المتكلم إذا لم يكون منقوصاً أو مقصوراً أو مثني، أو جمع مذكر سالماً، ولنا في حركة ياء المتكلم التسكين أو الفتح، نحو ﴿قال رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري وحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي﴾ (طه: ٢٠-٢٨). فكل من "صدري" و"أمري" و"لساني" و"قولي" أسماء مضافة إلى ياء المتكلم وإنما مضاف.

٢- يجب تسكين أواخر الأسماء المضافة إلى ياء المتكلم إذا كان الاسم منقوصاً أو مقصوراً أو مثني أو جمع مذكر سالماً. ويجب فتح ياء المتكلم، وتدغم الياء من المنقوص والمثني والجمع في حالتي الجر والنصب، وكذلك الواو في حالة رفع الجمع، مثل ﴿قال هي عصاي أتوكأ عليها﴾ (طه: ١٨)، و﴿إنه ربِّي أحسن مثواي﴾ (يوسف: ٢٣).

الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ. عرض البيانات

في هذا الباب تتعرض الباحثة البيانات التي تم الحصول عليها من عملية جمع البيانات وتقدم في المرة التالية أنواع الإضافة وفوائدها بشكل تحليل البيانات. وكما سبق بيانه أن للإضافة قسمين اثنين وهما الإضافة اللفظية والإضافة المعنوية. وأما الإضافة المعنوية ينقسم إلى أربعة أقسام. فتحصل على البيانات من الأحاديث الواردة في كتاب مختار الأحاديث النبوية والحكم المحمدية التي عددها ١٣٣ حديثا. وجدت الباحثة التراكيب التي تتضمن على الإضافة اللفظية وهي ٦٥ تركيبا، والإضافة المعنوية وهي ٣٤٥ تركيبا التي تتكون من الإضافة المعنوية اللامية ٢٧٦ تركيبا والإضافة المعنوية البيانية ٦٠ تركيبا والإضافة المعنوية الظرفية ٩ تراكيب. وتوجد فوائد وهي ١٧٤ للإختصاص، ١٠٢ للملك، ٢٨ للتبعيض، ٩ للظرف، ٣٢ للتبيين، ٦٥ للتخفيف. واعتمادا على طريقة تحليل البيانات التي يستخدم بها تصنيف البيانات، فتحصل على بعض من البيانات لتتركز وتبسط البيانات، وهي كما يلي:

- (١) آتي باب الجنة يوم القيامة فاستفتح، فيقول الخازن: من أنت؟ فأقول «محمد» فيقول بك أمرت ألا أفتح لأحد قبلك. (رواه أحمد عن أنس)
- (٢) إئت المعروف، واجتنب المكتر. وانظر ما يعجب أذنك أن يقول لك القوم إذا قمت من عندهم فآته، وانظر الذي تكره أن يقول لك القوم إذا قمت من عندهم فاجتنبه. (رواه الجماعة)
- (٣) آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان (رواه الشيخان عن أبي هريرة)
- (٤) أبغض العباد إلى الله من كان ثوباه خيرا من عمله، أن تكون ثيابه ثياب الأنبياء، وعمله عمل الجبارين. (رواه الديلمي عن عائشة)

- (٥) أبغض الحلال إلى الله الطلاق (رواه أبو داوود في سننه)
- (٦) آتاني آت من عند ربي عز وجل فقال: من صلى عليك من أمتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات، ورد عليه مثلها. (رواه أحمد عن أبي طلحة)
- (٧) إثنان لا ينظر إليهما يوم القيامة: قاطع الرحم، وجار سوء (رواه الديلمي)
- (٨) اجتنبوا السبع الموبقات: الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولّى يوم الزحف، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات (رواه الشيخان)
- (٩) أدما افترض الله عليك تكن من أعبد الناس، واجتنب ما حرم الله عليك تكن أدرع الناس. وارض بما قسم لك تكن من أغنى الناس (رواه ابن عد عن ابن مسعود)
- (١٠) إذا أتاك الله مالا فليز أثر نعمة الله عليك وكرامته (رواه الحاكم عن والد أبي الأحوص)
- (١١) إذا أذن المؤذن يوم الجمعة حرم العمل (رواه الديلمي)
- (١٢) إذا أصاب أحدكم مصيبة فليقل «إنا لله وإنا إليه راجعون» اللهم عندك أحسب مصيبتى فأجبرني فيها، وأبدلني بها خيرا منها (رواه ابن ماجه عن أبي سلمة)
- (١٣) إذا دخل شهر رمضان فُتِحَتْ أبواب السماء، وغُلِقَتْ أبواب جهنم، وسُلِّسِلَتْ الشياطين (رواه الشيخان)
- (١٤) إذا صلت المرأة خمسها، وصامت شهرها، وحفظت فرجها، وأطاعت زوجها دخلت الجنة (رواه البزار عن أنس)
- (١٥) إذا ضرب أحدكم فليجتنب الوجه (رواه البخاري)

- (١٦) إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت، والإمام يخطب فقد لغوت (رواه البخاري)
- (١٧) إذا نظر أحدكم إلى من فضّل في المال والخلق فليُنظر إلى من هو أسفل منه (رواه الشيخان عن أبي هريرة)
- (١٨) أربع من كن فيه حرّمه الله تعالى على النار، وعصمه من الشياطين: من ملك نفسه حين يرغب، وحين يرهّب، وحين يشتهي، وحين يغضب، وأربع من كن فيه نشر الله تعالى عليه رحمته، وأدخله جنته: من آوى مسكيناً، ورحم الضعيف، ورفق بالمملوك، وأنفق على الوالدين (رواه الحاكم)
- (١٩) أربع: من أعطهن فقد أعطي خير الدنيا والآخرة: لسان ذاكراً، وقلب شاكر، وبدن على البلاء صابر، وزوجة لا تبغيه خوفاً في نفسها ولا ماله (رواه الطبراني عن ابن عباس)
- (٢٠) أربع: حق على الله أن لا يدخلهم الجنة، ولا يذيقهم نعيمها: مدمن خمر، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم بغير حق، والعاق لوالديه.

ب. تحليل البيانات

بناء على أسئلة البحث الموجودة في الفصل الأول وهي ما أنواع الإضافة وفوائدها التي توجد في كتاب مختار الأحاديث النبوية والحكم الحمديّة لأحمد الهاشمي، فتحاول الباحثة إجابتها في هذا الفرع من الفصل بتحليل البيانات.

وبالنظر إلى النظرية المستخدمة التي تم ذكرها في الفصل الأول ستبين الباحثة تحليل البيانات واحدا فواحدا كما يلي:

(١) آتي باب الجنة يوم القيامة فأستفتح، فيقول الخازن: من أنت؟ فأقول «محمد» فيقول بك أمرت ألا أفتح لأحد قبلك. (رواه أحمد عن أنس)

وجدت الباحثة في هذا الحديث ثلاث إضافات. والإضافة الأولى موجودة في تركيب "باب الجنة". وتدخل في نوع الإضافة المعنوية اللامية أي تتضمن فيها لام الجر. وتقوم كلمة "باب" مقام مضاف، وكلمة "الجنة" مقام مضاف إليه. والإضافة فيها تفيد الإختصاص. يعني أن كلمة "باب" قبل أن تدخل في كلمة "الجنة" تدل على أي باب كان. وأما بعد أن تدخل في كلمة "الجنة" فقد توجهت نحو باب مخصوص وهو باب للجنة لا غير. فتغير معنى باب من العام إلى الخاص.

وأما الإضافة الثانية فهي موجودة في تركيب "يوم القيامة". وتقوم كلمة "يوم" مقام مضاف، وكلمة "القيامة" مقام مضاف إليه. وتدخل في نوع الإضافة المعنوية الظرفية أي تتضمن فيها حرف الجر "في" لأن المضاف إليه فيها ظرفا للمضاف. والإضافة فيها تفيد الظرفية. يعني أن كلمة "القيامة" تكون ظرف الزمان لكلمة "يوم".

وأما الإضافة الثالثة فهي موجودة في تركيب "قبلك". وتقوم كلمة "قبل" مقام مضاف، وهي من الأسماء اللازمة للإضافة إلى المفرد. وكلمة "ك" مقام مضاف إليه.

(٢) إئت المعروف، واجتنب المكتر. وانظر ما يعجب أذنك أن يقول لك القوم إذا قمت من عندهم فأتته، وانظر الذي تُكره أن يقول لك القوم إذا قمت من عندهم فاجتنبه. (رواه الجماعة)

وجدت الباحثة في هذا الحديث ثلاث إضافات، وهي "أذنك" و"عندهم" و"عندهم". الإضافة الأولى موجودة في تركيب "أذنك" وتدخل في نوع الإضافة المعنوية اللامية أي تتضمن فيها لام الجر. وتقوم كلمة "أذن" مقام مضاف، وكلمة "ك" مقام مضاف إليه. والإضافة فيها تفيد الملك. يعني أن كلمة "أذن" قبل أن تدخل في كلمة "ك" تدل على أي أذن كان. وأما بعد أن تدخل في كلمة "ك" فقد توجه نحو أذن مخصوص وهو أذن لك لا غير. فتغير معنى أذن من العام إلى الخاص.

وأما الإضافة الثانية والثالثة فهي موجودة في تركيب "عندهم" المذكورة مرتين. وتقوم كلمة "عند" مقام مضاف، وهي من الأسماء اللازمة للإضافة إلى المفرد. وكلمة "هم" مقام مضاف إليه.

(٣) آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان (رواه الشيخان عن أبي هريرة)

وجدت الباحثة في هذا الحديث إضافة، وهي "آية المنافق". وتدخل في نوع الإضافة المعنوية اللامية أي تتضمن فيها لام الجر. وتقوم كلمة "آية" مقام مضاف، وكلمة "المنافق" مقام مضاف إليه. والإضافة فيها تفيد الملك. يعني أن كلمة "آية" قبل أن تدخل في كلمة "المنافق" تدل على أي آية كان. وأما بعد أن تدخل في كلمة "المنافق" فقد توجهت نحو آية مخصوصة وهي آية للمنافق لا غير. فتغير معنى آية من العام إلى الخاص.

(٤) أبغض العباد إلى الله من كان ثوباه خيرا من عمله، أن تكون ثيابه ثياب الأنبياء، وعمله عمل الجبارين. (رواه الديلمي عن عائشة)

وجدت الباحثة في هذا الحديث سبع إضافات، وهي "أبغض العباد" و"ثوباه" و"عمله" و"ثيابه" و"ثياب الأنبياء" و"عمله" و"عمل الجبارين".

الإضافة الأولى موجودة في تركيب "أبغض العباد". وتدخل في نوع الإضافة اللفظية التي تتكون من إضافة الصفة إلى الموصوف. وتقوم كلمة "أبغض" مقام مضاف، وكلمة "العباد" مقام مضاف إليه. والإضافة فيها تفيد أمرا لفظيا وهو التخفيف لأن ذكر الإضافة في مثل تركيب "أبغض العباد" أخف من أن يُذكر ب"العباد الأبغض".

والإضافة الثانية هي موجودة في تركيب "ثوباه". وتدخل في نوع الإضافة المعنوية اللامية أي تتضمن فيها لام الجر. وتقوم كلمة "ثوبان" مقام مضاف بحذف النون التثنية، وضمير "هـ" مقام مضاف إليه. والإضافة فيها تفيد الملك. يعني أن كلمة "ثوبان" قبل أن تدخل في كلمة "هـ" تدل على أي ثوبان. وأما بعد أن تدخل في كلمة "هـ" فقد توجهت نحو ثوبين مخصوصين وهما ثوبان له أي لمن لا غير. فتغير معنى ثوبان من العام إلى الخاص.

والإضافة الثالثة والسادسة هي موجودة في تركيب "عمله" المذكورة مرتين. وتدخل في نوع الإضافة المعنوية اللامية أي تتضمن فيها لام الجر. وتقوم كلمة "عمل" مقام مضاف، وضمير "هـ" مقام مضاف إليه. والإضافة فيها تفيد الإختصاص. يعني أن كلمة "عمل" قبل أن تدخل في ضمير "هـ" تدل على أي عملٍ كان. وأما بعد أن تدخل في ضمير "هـ" فقد توجهت نحو عمل مخصوص وهو عمل له أي لمن لا غير. فتغير معنى عمل من العام إلى الخاص.

والإضافة الرابعة هي موجودة في تركيب "ثيابه". وتدخل في نوع الإضافة المعنوية اللامية أي تتضمن فيها لام الجر. وتقوم كلمة "ثياب" مقام مضاف، وضمير "هـ" مقام مضاف إليه. والإضافة فيها تفيد الملك. يعني أن كلمة "ثياب" قبل أن تدخل في ضمير "هـ" تدل على أي ثيابٍ. وأما بعد أن تدخل في ضمير "هـ" فقد توجهت نحو ثياب مخصوصة وهو ثياب له أي لمن لا غير. فتغير معنى ثياب من العام إلى الخاص.

والإضافة الخامسة هي موجودة في تركيب "ثياب الأنبياء". وتدخل في نوع الإضافة المعنوية اللامية أي تتضمن فيها لام الجر. وتقوم كلمة "ثياب" مقام مضاف، وكلمة "الأنبياء" مقام مضاف إليه. والإضافة فيها تفيد الملك. يعني أن كلمة "ثياب" قبل أن تدخل في كلمة "الأنبياء" تدل على أي ثياب كان. وأما بعد أن تدخل في كلمة "الأنبياء" فقد توجهت نحو ثياب مخصوصة وهو ثياب للأنبياء لا غير. فتغير معنى ثياب من العام إلى الخاص.

والإضافة السابعة هي موجودة في تركيب "عمل الجبارين". وتدخل في نوع الإضافة المعنوية اللامية أي تتضمن فيها لام الجر. وتقوم كلمة "عمل" مقام مضاف، وكلمة "الجبارين" مقام مضاف إليه. والإضافة فيها تفيد الإختصاص. يعني أن كلمة "عمل" قبل أن تدخل في كلمة "الجبارين" تدل على أي عمل كان. وأما بعد أن تدخل في كلمة "الجبارين" فقد توجهت نحو عمل مخصوص وهو عمل للجبارين لا غير. فتغير معنى عمل من العام إلى الخاص.

(٥) أبغض الحلال إلى الله الطلاق (رواه أبو داوود في سننه)

وجدت الباحثة في هذا الحديث إضافة، وهي "أبغض الحلال". وتدخل في نوع الإضافة اللفظية التي تتكون من إضافة الصفة إلى الموصوف. وتقوم كلمة "أبغض" مقام مضاف، وكلمة "الحلال" مقام مضاف إليه. والإضافة فيها تفيد أمراً لفظياً وهو التخفيف لأن ذكر الإضافة في مثل تركيب "أبغض الحلال" أخف من أن يُذكر ب"الحلال الأبغض".

(٦) آتاني آت من عند ربي عز وجل فقال: من صلى عليك من أمتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات، ورد عليه مثلها. (رواه أحمد عن أبي طلحة)

وجدت الباحثة في هذا الحديث سبع إضافات، وهي "عند ربي" و"أمتك" و"عشر حسنات" و"عشر سيئات" و"عشر درجات" و"مثلها". والإضافة الأولى والثانية موجودة في تركيب "عند ربي". وتقوم كلمة "عند" مقام مضاف، وهي من الأسماء اللازمة للإضافة إلى المفرد. وتقوم كلمة "رب" مقام مضاف إليه للفظ "عند" ومقام مضاف لضمير ياء المتكلم، وضمير ياء المتكلم مقام المضاف إليه. وأما جملة "ربي" فتدخل في نوع الإضافة المعنوية اللامية أي تتضمن فيها لام الجر. وهي تفيد الإختصاص. يعني أن كلمة "رب" قبل أن تدخل في ضمير "ياء المتكلم" تدل على أي رب. وأما بعد أن تدخل في ضمير "ياء المتكلم" فقد توجهت نحو رب مخصوص وهو رب لي لا غير. فتغير معنى رب من العام إلى الخاص.

والإضافة الثالثة موجودة في تركيب "أمتك". وتدخل في نوع الإضافة المعنوية اللامية أي تتضمن فيها لام الجر. وتقوم كلمة "أمة" مقام مضاف، وضمير "ك" مقام مضاف إليه. والإضافة فيها تفيد الإختصاص. يعني أن كلمة "أمة" قبل أن تدخل في ضمير "ك" تدل على أي أمة. وأما بعد أن تدخل في ضمير "ك" فقد توجهت نحو أمة مخصوصة وهي أمة لك لا غير. فتغير معنى أمة من العام إلى الخاص.

والإضافة الرابعة والخامسة والسادسة موجودة في تركيب "عشر حسنات" و"عشر سيئات" و"عشر درجات". هذه الإضافة الثلاث من نوع واحد وهو نوع الإضافة البيانية. وتقوم كلمة "عشر" مقام مضاف، وكلمة "حسنات" و"سيئات" و"درجات" مقام مضاف إليه. وفائدتها واحدة هي تفيد لبيان المضاف أو التبيين. يعني أن كلمة "عشر" قبل أن تدخل في كلمة "حسنات" و"سيئات" و"درجات" كانت مبهمة، وأما بعد دخول تلك الكلمات فيها فتكون واضحة بتبيين تلك الكلمات مضافها.

وأما الإضافة السابعة فهي موجودة في تركيب "مثلها". وتقوم كلمة "مثل" مقام مضاف وهي من الأسماء اللازمة للإضافة إلى المفرد، وضمير "ها" مقام مضاف إليه.

(٧) إثنان لا ينظر إليهما يوم القيامة: قاطع الرحم، وجار السوء (رواه الديلمي) وجدت الباحثة في هذا الحديث ثلاث إضافات، وهي "يوم القيامة" و"قاطع الرحم" و"جار السوء". والإضافة الأولى هي موجودة في تركيب "يوم القيامة". وتقوم كلمة "يوم" مقام مضاف، وكلمة "القيامة" مقام مضاف إليه. وتدخل في نوع الإضافة المعنوية الظرفية أي تتضمن فيها حرف الجر "في" لأن المضاف إليه فيها ظرفا للمضاف. والإضافة فيها تفيد زمان المضاف. يعني أن كلمة "القيامة" تكون ظرف الزمان لكلمة "يوم".

والإضافة الثانية موجودة في تركيب "قاطع الرحم". وتدخل في نوع الإضافة اللفظية التي تتكون من إضافة اسم الفاعل العامل عمل فعله إلى مفعوله. وتقوم كلمة "قاطع" مقام مضاف، وكلمة "الرحم" مقام مضاف إليه. والإضافة فيها تفيد أمرا لفظيا وهو التخفيف لأن ذكر الإضافة في مثل تركيب "قاطع الرحم" أخف من أن يُذكر ب"قاطع الرحم".

والإضافة الثالثة موجودة في تركيب "جار السوء". وتدخل في نوع الإضافة اللفظية التي تتكون من إضافة الصفة إلى الموصوف. وتقوم كلمة "جار" مقام مضاف، وكلمة "السوء" مقام مضاف إليه. والإضافة فيها تفيد أمرا لفظيا وهو التخفيف لأن ذكر الإضافة في مثل تركيب "جار السوء" أخف من أن يُذكر ب"الجار السوء".

٨) اجتنبوا السبع الموبقات: الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولّى يوم الزحف، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات (رواه الشيخان)

وجدت الباحثة في هذا الحديث ست إضافات، وهي "قتل النفس" و"أكل الربا" و"أكل مال اليتيم" و"يوم الزحف" و"قذف المحصنات". والإضافة الأولى موجودة في تركيب "قتل النفس". وتقوم كلمة "قتل" مقام مضاف، وكلمة "النفس" مقام مضاف إليه. وتدخّل في نوع الإضافة اللفظية التي تتكون من إضافة المصدر العامل عمل فعله إلى مفعوله. والإضافة فيها تفيد أمراً لفظياً وهو التخفيف لأن ذكر الإضافة في مثل تركيب "قتل النفس" أخف من أن يُذكر ب"قتل النفس".

والإضافة الثانية والثالثة من نوع واحد وهو من نوع الإضافة اللفظية. وهي موجودة في تركيب "أكل الربا" و"أكل مال اليتيم". وتقوم كلمة "أكل" مقام مضاف، وكلمة "الربا" مقام مضاف إليه، وكلمة "مال" مقام مضاف إليه للفظ أكل ومضاف للفظ اليتيم، وكلمة "اليتيم" مقام مضاف إليه. وتدخّل في نوع الإضافة اللفظية التي تتكون من إضافة المصدر العامل عمل فعله إلى مفعوله. والإضافة فيها تفيد أمراً لفظياً وهو التخفيف لأن ذكر الإضافة في مثل تركيب "أكل الربا" و"أكل مال اليتيم" أخف من أن يُذكر ب"أكل الربا" و"أكل مال اليتيم".

وأما تركيب "مال اليتيم" هو الإضافة الرابعة. تدخّل في نوع الإضافة المعنوية اللامية أي تتضمن فيها لام الجر. وهي تفيد الملك. يعني أن كلمة "مال" قبل أن تدخّل في كلمة "اليتيم" تدل على أي مال. وأما بعد أن تدخّل في كلمة

"اليتم" فقد توجهت نحو مال مخصوص وهي مال لليتم لا غير. فتغير معنى مال من العام إلى الخاص.

وأما الإضافة الخامسة فهي موجودة في تركيب "يوم الزحف". وتقوم كلمة "يوم" مقام مضاف، وكلمة "الزحف" مقام مضاف إليه. وتدخل في نوع الإضافة المعنوية الظرفية أي تتضمن فيها حرف الجر "في" لأن المضاف إليه فيها ظرفا للمضاف. والإضافة فيها تفيد زمان المضاف. يعني أن كلمة "الزحف" تكون ظرف الزمان لكلمة "يوم".

والإضافة السادسة موجودة في تركيب "قذف المحصنات". وتقوم كلمة "قذف" مقام مضاف، وكلمة "المحصنات" مقام مضاف إليه. وتدخل في نوع الإضافة اللفظية التي تتكون من إضافة المصدر العامل عمل فعله إلى مفعوله. والإضافة فيها تفيد أمرا لفظيا وهو التخفيف لأن ذكر الإضافة في مثل تركيب "قذف المحصنات" أخف من أن يُذكر ب"قذفا المحصنات".

٩) أَدَمَّا افترض الله عليك تكن من أعبد الناس، واجتنب ما حرم الله عليك تكن أورع الناس. وارض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس (رواه ابن عد عن ابن مسعود)

وجدت الباحثة في هذا الحديث ثلاث إضافات من نوع واحد، وهي "أعبد الناس" و"أورع الناس" و"أغنى الناس". وتقوم كلمة "أعبد" و"أورع" و"أغنى" مقام مضاف، وكلمة "الناس" مقام مضاف إليه. وتدخل في نوع الإضافة اللفظية التي تتكون من إضافة الصفة إلى الموصوف. وتفيد أمرا لفظيا وهو التخفيف لأن ذكر الإضافة في مثل تركيب "أعبد الناس" و"أورع الناس" و"أغنى الناس" أخف من أن يُذكر ب"الناس الأعبد" و"الناس الأورع" و"الناس الأغنى".

(١٠) إذا أتاك الله مالا فليِر أثر نعمة الله عليك وكرامته (رواه الحاكم عن والد أبي الأحوص)

وجدت الباحثة في هذا الحديث ثلاث إضافات، وهي "أثر نعمة الله" و"كرامته". الإضافة الأولى موجودة في تركيب "أثر نعمة الله". هذه الإضافة من نوع الإضافة البيانية. وتقوم كلمة "أثر" مقام مضاف، وكلمة "نعمة" مقام مضاف إليه للفظ "أثر" ومضاف للفظ "الله". وتفيد لبيان المضاف أو التبيين. يعني أن كلمة "أثر" قبل أن تدخل في كلمة "نعمة" كانت مبهمة، وأما بعد دخول تلك الكلمة فيها فتكون واضحة بتبيين تلك الكلمة مضافها.

وأما تركيب "نعمة الله" وهو الإضافة الثانية فتدخل في نوع الإضافة المعنوية البيانية أي تتضمن فيها حرف الجر من وحرف من تفيد البيان أو التبيين. يعني أن كلمة "نعمة" قبل أن تدخل في كلمة "الله" كانت مبهمة، وأما بعد دخول تلك الكلمة فيها فتكون واضحة بتبيين تلك الكلمة مضافها.

الإضافة الثالثة موجودة في تركيب "كرامته" وتدخل في نوع الإضافة المعنوية اللامية أي تتضمن فيها لام الجر. وتقوم كلمة "كرامة" مقام مضاف، وضمير "ه" مقام مضاف إليه. والإضافة فيها تفيد الملك. يعني أن كلمة "كرامة" قبل أن تدخل في ضمير "ه" تدل على أي كرامة كانت. وأما بعد أن تدخل في ضمير "ه" فقد توجهت نحو كرامة مخصوصة وهي الكرامة لله لا غير فتغير معنى كرامة من العام إلى الخاص.

(١١) إذا أذن المؤذن يوم الجمعة حرم العمل (رواه الديلمي)

وجدت الباحثة في هذا الحديث إضافة موجودة في تركيب "يوم القيامة". وتقوم كلمة "يوم" مقام مضاف، وكلمة "القيامة" مقام مضاف إليه. وتدخل في نوع الإضافة المعنوية الظرفية أي تتضمن فيها حرف الجر "في" لأن المضاف إليه

فيها ظرفا للمضاف. والإضافة فيها تفيد زمان المضاف. يعني أن كلمة "القيامة" تكون ظرف الزمان لكلمة "يوم".

(١٢) إذا أصاب أحدكم مصيبة فليقل «إنا لله وإنا إليه راجعون» اللهم عندك أحسب مصيبي فأجربي فيها، وأبدلني بها خيرا منها (رواه ابن ماجه عن أبي سلمة)

وجدت الباحثة في هذا الحديث ثلاث إضافات، هي "أحدكم" و"عندك" و"مصيبي". والإضافة الأولى موجودة في تركيب "أحدكم". تقوم كلمة "أحد" مقام مضاف، وضمير "كم" مقام مضاف إليه. تدخل في نوع الإضافة المعنوية البيانية أي تتضمن فيها حرف الجر "من"، وحرف "من" تفيد التبعية لأن المضاف بعض المضاف إليه.

والإضافة الثانية موجودة في تركيب "عندك". تقوم كلمة "عند" مقام مضاف وهي من الأسماء اللازمة للإضافة إلى المفرد، وضمير "ك" مقام مضاف إليه.

والإضافة الثالثة موجودة في تركيب "مصيبي". وتدخل في نوع الإضافة المعنوية اللامية أي تتضمن فيها لام الجر. وتقوم كلمة "مصيبة" مقام مضاف، وضمير "ي" مقام مضاف إليه. والإضافة فيها تفيد الاختصاص. يعني أن كلمة "مصيبة" قبل أن تدخل في ضمير "ي" تدل على أي مصيبة. وأما بعد أن تدخل في ضمير "ي" فقد توجهت نحو مصيبة مخصوصة وهي مصيبة لي لا غير. فتغير معنى مصيبة من العام إلى الخاص.

(١٣) إذا دخل شهر رمضان فُتِحَتْ أبواب السماء، وغلقت أبواب جهنم،
وسُلسِلت الشياطين (رواه الشيخان)

وجدت الباحثة في هذا الحديث ثلاث إضافات موجودة في تركيب "شهر رمضان" و"أبواب السماء" و"أبواب جهنم". الإضافة الأولى موجودة في كلمة "شهر رمضان". وتقوم كلمة "شهر" مقام مضاف، وضمير "رمضان" مقام مضاف إليه. البيانية. وفائدتها تفيد لبيان المضاف أو التبيين. يعني أن كلمة "شهر" قبل أن تدخل في كلمة "رمضان" كانت مبهمة، وأما بعد دخول تلك الكلمة في كلمة "رمضان" فتكون واضحة بتبينه مضافه.

والإضافة الثانية موجودة في تركيب "أبواب السماء". وتدخل في نوع الإضافة المعنوية اللامية أي تتضمن فيها لام الجر. وتقوم كلمة "أبواب" مقام مضاف، وكلمة "السماء" مقام مضاف إليه. والإضافة فيها تفيد الإختصاص. يعني أن كلمة "أبواب" قبل أن تدخل في كلمة "السماء" تدل على أي أبواب. وأما بعد أن تدخل في كلمة "السماء" فقد توجهت نحو أبواب مخصوصة وهي أبواب للسماء لا غير. فتغير معنى أبواب من العام إلى الخاص.

والإضافة الأولى موجودة في تركيب "أبواب جهنم". وتدخل في نوع الإضافة المعنوية اللامية أي تتضمن فيها لام الجر. وتقوم كلمة "أبواب" مقام مضاف، وكلمة "جهنم" مقام مضاف إليه. والإضافة فيها تفيد الإختصاص. يعني أن كلمة "أبواب" قبل أن تدخل في كلمة "السماء" تدل على أي أبواب. وأما بعد أن تدخل في كلمة "السماء" فقد توجهت نحو أبواب مخصوصة وهي أبواب لجهنم لا غير. فتغير معنى أبواب من العام إلى الخاص.

(١٤) إذا صلت المرأة خمسها، وصامت شهرها، وحفظت فرجها، وأطاعت زوجها دخلت الجنة (رواه البزار عن أنس)

وجدت الباحثة في هذا الحديث أربع إضافات، وهي "خمسة" و"شهرها" و"فرجها" و"زوجها". والإضافة الأولى موجودة في تركيب "خمسة". هذه الإضافة من نوع الإضافة البيانية. وتقوم كلمة "خمس" مقام مضاف، وضمير "ها" مقام مضاف إليه. وهي تفيد لبيان المضاف أو التبيين. يعني أن كلمة "خمس" قبل أن تدخل في كلمة "ها" كانت مبهمة، وأما بعد دخول تلك الكلمة فيها فتكون واضحة بتبيين تلك الكلمة مضافها.

والإضافة الثانية موجودة في تركيب "شهرها". تدخل في نوع الإضافة البيانية. وتقوم كلمة "شهر" مقام مضاف، وضمير "ها" مقام مضاف إليه. وهي تفيد لبيان المضاف أو التبيين. يعني أن كلمة "شهر" قبل أن تدخل في كلمة "ها" كانت مبهمة، وأما بعد دخول تلك الكلمة فيها فتكون واضحة بتبيين تلك الكلمة مضافها.

الإضافة الثالثة موجودة في تركيب "فرجها" وتدخل في نوع الإضافة المعنوية اللامية أي تتضمن فيها لام الجر. وتقوم كلمة "فرج" مقام مضاف، وضمير "ها" مقام مضاف إليه. والإضافة فيها تفيد الملك. يعني أن كلمة "فرج" قبل أن تدخل في ضمير "ها" تدل على أي فرج. وأما بعد أن تدخل في ضمير "ها" فقد توجهت نحو فرج مخصوص وهو الفرج لها لا غير. فتغير معنى فرج من العام إلى الخاص.

والإضافة الرابعة موجودة في تركيب "زوجها" وتدخل في نوع الإضافة المعنوية اللامية أي تتضمن فيها لام الجر. وتقوم كلمة "زوج" مقام مضاف، وضمير "ها" مقام مضاف إليه. والإضافة فيها تفيد الإختصاص. يعني أن كلمة "زوج" قبل أن تدخل في ضمير "ها" تدل على أي زوج. وأما بعد أن تدخل في

ضمير "ها" فقد توجهت نحو زوج مخصوص وهو الزوج لها لا غير. فتغير معنى زوج من العام إلى الخاص.

(١٥) إذا ضرب أحدكم فليجتنب الوجه (رواه البخاري)

وجدت الباحثة في هذا الحديث إضافة، وهي "أحدكم". تقوم كلمة "أحد" مقام مضاف، وضمير "كم" مقام مضاف إليه. تدخل في نوع الإضافة المعنوية البيانية أي تتضمن فيها حرف الجر "من"، وحرف "من" تفيد التبعية لأن المضاف بعض المضاف إليه.

(١٦) إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت، والإمام يخطب فقد لغوت (رواه البخاري)

وجدت الباحثة في هذا الحديث إضافتين وهما "صاحبك" و"يوم الجمعة". والإضافة الأولى موجودة في تركيب "صاحبك". وتدخل في نوع الإضافة المعنوية اللامية أي تتضمن فيها لام الجر. وتقوم كلمة "صاحب" مقام مضاف، وكلمة "ك" مقام مضاف إليه. والإضافة فيها تفيد الإختصاص. يعني أن كلمة "صاحب" قبل أن تدخل في كلمة "ك" تدل على أي صاحب. وأما بعد أن تدخل في كلمة "ك" فقد توجهت نحو صاحب مخصوص وهو صاحب لك لا غير. فتغير معنى صاحب من العام إلى الخاص.

والإضافة الثانية موجودة في تركيب "يوم الجمعة". وتقوم كلمة "يوم" مقام مضاف، وكلمة "الجمعة" مقام مضاف إليه. وتدخل في نوع الإضافة المعنوية الظرفية أي تتضمن فيها حرف الجر "في" لأن المضاف إليه فيها ظرفاً للمضاف.

والإضافة فيها تفيد زمان المضاف. يعني أن كلمة "القيامة" تكون ظرف الزمان لكلمة "يوم".

(١٧) إذا نظر أحدكم إلى من فُضِّل في المال والخلق فليُنظر إلى من هو أسفل منه (رواه الشيخان عن أبي هريرة)

وجدت الباحثة في هذا الحديث إضافة واحدة موجودة في تركيب "أحدكم". وتقوم كلمة "أحد" مقام مضاف، وضمير "كم" مقام مضاف إليه. تدخل في نوع الإضافة المعنوية البيانية أي تتضمن فيها حرف الجر "من"، وحرف "من" تفيد التبعية لأن المضاف بعض المضاف إليه.

(١٨) أربع من كن فيه حرّمه الله تعالى على النار، وعصمه من الشياطين: من ملك نفسه حين يرغب، وحين يرهب، وحين يشتهي، وحين يغضب، وأربع من كن فيه نشر الله تعالى عليه رحمته، وأدخله جنته: من آوى مسكينا، ورحم الضعيف، ورفق بالملوك، وأنفق على الوالدين (رواه الحاكم)

وجدت الباحثة في هذا الحديث ثلاث إضافات وهي موجودة في تركيب "نفسه" و"رحمته" و"جنته".

والإضافة الأولى موجودة في تركيب "نفسه". وتقوم كلمة "نفس" مقام مضاف، وضمير "ه" مقام مضاف إليه. وتدخل في نوع الإضافة المعنوية اللامية أي تتضمن فيها لام الجر. وهي تفيد الملك. يعني أن كلمة "نفس" قبل أن تدخل في ضمير "ه" تدل على أي نفس. وأما بعد أن تدخل في ضمير "ه" فقد توجهت نحو نفس مخصوص وهو نفس له لا غير. فتغير معنى نفس من العام إلى الخاص.

والإضافة الثانية موجودة في تركيب "رحمته". تقوم "رحمة" مقام مضاف، وضمير "هـ" مقام مضاف إليه. تدخل في نوع الإضافة المعنوية البيانية أي تتضمن فيها حرف الجر "من"، وحرف "من" تفيد البيان أو التبيين. يعني أن كلمة "رحمة" قبل أن تدخل في كلمة "هـ" كانت مبهمة، وأما بعد دخول تلك الكلمة فيها فتكون واضحة بتبيين تلك الكلمة مضافها.

والإضافة الثالثة موجودة في تركيب "جنته". وتقوم كلمة "جنة" مقام مضاف، وضمير "هـ" مقام مضاف إليه. وتدخل في نوع الإضافة المعنوية اللامية أي تتضمن فيها لام الجر. وهي تفيد الملك. يعني أن كلمة "جنة" قبل أن تدخل في ضمير "هـ" تدل على أي جنة. وأما بعد أن تدخل في ضمير "هـ" فقد توجهت نحو جنة مخصوصة وهي جنة له أي لله لا غير. فتغير معنى جنة من العام إلى الخاص.

(١٩) أربع: من أعطهن فقد أعطي خير الدنيا والآخرة: لسان ذاك، وقلب شاك، وبدن على البلاء صابر، وزوجة لا تبغيه خونا في نفسها ولا ماله (رواه الطبراني عن ابن عباس)

وجدت الباحثة في هذا الحديث ثلاث إضافات وهي موجودة في تركيب "خير الدنيا" و"نفسها" و"ماله". والإضافة الأولى موجودة في تركيب "خير الدنيا والآخرة" أي "خير الدنيا وخير الآخرة". تقوم كلمة "خير" مقام مضاف، وكلمة "الدنيا". تدخل في الإضافة المعنوية البيانية أي تتضمن فيها حرف الجر "من"، وحرف "من" تفيد لبيان المضاف أو التبيين. يعني أن كلمة "خير" قبل أن تدخل في كلمة "الدنيا" كانت مبهمة، وأما بعد دخول تلك الكلمتين فيها فتكون واضحة بتبيين تلك الكلمة مضافها.

والإضافة الثانية موجودة في تركيب "نفسها". وتقوم كلمة "نفس" مقام مضاف، وضمير "ها" مقام مضاف إليه. وتدخل في نوع الإضافة المعنوية اللامية أي تتضمن فيها لام الجر. وهي تفيد الملك. يعني أن كلمة "نفس" قبل أن تدخل في ضمير "ها" تدل على أي نفسٍ. وأما بعد أن تدخل في ضمير "ها" فقد توجهت نحو نفس مخصوص وهو نفس لها لا غير. فتغير معنى نفس من العام إلى الخاص.

والإضافة الثالثة موجودة في تركيب "ماله". وتقوم كلمة "مال" مقام مضاف، وضمير "ه" مقام مضاف إليه. وتدخل في نوع الإضافة المعنوية اللامية أي تتضمن فيها لام الجر. وهي تفيد الملك. يعني أن كلمة "مال" قبل أن تدخل في ضمير "ه" تدل على أي مالٍ. وأما بعد أن تدخل في ضمير "ه" فقد توجه نحو مال مخصوص وهو مال له لا غير. فتغير معنى مال من العام إلى الخاص.

(٢٠) أربع: حق على الله أن لا يدخلهم الجنة، ولا يذيقهم نعيمها: مدمن
خمر، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم بغير حق، والعاق لوالديه.

وجدت الباحثة في هذا الحديث سبع إضافات وهي موجودة في تركيب "نعيمها" و"مدمن خمر" و"أكل الربا" و"أكل مال اليتيم" و"غير حق" و"والديه". والإضافة الأولى موجودة في تركيب "نعيمها". تقوم كلمة "نعيم" مقام مضاف، وكلمة "ها" مقام مضاف إليه. تدخل في الإضافة المعنوية البيانية أي تتضمن فيها حرف الجر "من"، وحرف "من" تفيد لبيان المضاف أو التبيين. يعني أن كلمة "نعيم" قبل أن تدخل في كلمة "ها" كانت مبهمة، وأما بعد دخول تلك الكلمة فيها فتكون واضحة بتبيين تلك الكلمة مضافها.

والإضافة الثانية موجودة في تركيب "مدمن خمر". وتدخل في نوع الإضافة اللفظية التي تتكون من إضافة اسم الفاعل العامل عمل فعله إلى مفعوله. وتقوم كلمة "مدمن" مقام مضاف، وكلمة "خمر" مقام مضاف إليه. والإضافة فيها تفيد أمرا لفظيا وهو التخفيف لأن ذكر الإضافة في مثل تركيب "مدمن خمر" أخف من أن يُذكر ب"مدمنا الخمر".

والإضافة الثالثة موجودة في تركيب "أكل الربا". وتدخل في نوع الإضافة اللفظية التي تتكون من إضافة اسم الفاعل العامل عمل فعله إلى مفعوله. وتقوم كلمة "أكل" مقام مضاف، وكلمة "الربا" مقام مضاف إليه. والإضافة فيها تفيد أمرا لفظيا وهو التخفيف لأن ذكر الإضافة في مثل تركيب "أكل الربا" أخف من أن يُذكر ب"أكلا الربا".

والإضافة الرابعة والخامسة موجودة في تركيب "أكل مال اليتيم". وتدخل في نوع الإضافة اللفظية التي تتكون من إضافة اسم الفاعل العامل عمل فعله إلى مفعوله. وتقوم كلمة "أكل" مقام مضاف، وكلمة "مال" مقام مضاف إليه للفظ "أكل" ومقام مضاف للفظ "اليتيم"، وكلمة "اليتيم" مقام مضاف إليه. والإضافة فيها تفيد أمرا لفظيا وهو التخفيف لأن ذكر الإضافة في مثل تركيب "أكل مال اليتيم" أخف من أن يُذكر ب"أكلا مال اليتيم". وتركيب "مال اليتيم" تدخل في الإضافة المعنوية اللامية أي تتضمن فيها لام ال جر. والإضافة فيها تفيد الملك. يعني أن كلمة "مال" قبل أن تدخل في كلمة "اليتيم" تدل على أي مال. وأما بعد أن تدخل في كلمة "اليتيم" فقد توجهت نحو مال مخصوص وهي مال لليتيم لا غير. فتغير معنى المال من العام إلى الخاص.

وأما الإضافة السادسة فهي موجودة في تركيب "غير حق". وتقوم كلمة "غير" مقام مضاف وهي من الأسماء اللازمة للإضافة إلى المفرد، وكلمة "حق" مقام المضاف إليه.

والإضافة السابعة موجودة في تركيب "والديه". وتقوم كلمة "والدين" مقام مضاف بحذف الون التثنية، وضمير "هـ" مقام مضاف إليه. وتدخل في نوع الإضافة المعنوية اللامية أي تتضمن فيها لام الجر. وهي تفيد الإختصاص. يعني أن كلمة "والدين" قبل أن تدخل في ضمير "هـ" تدل على أي والدين. وأما بعد أن تدخل في ضمير "هـ" فقد توجهت نحو والدين مخصوصين وهما والدين له لا غير. فتغير معنى والدين من العام إلى الخاص.

الفصل الرابع

الاختتام

يتكون هذا الفصل من الخلاصة من نتائج البحث بعد أن تحلل الباحثة البيانات والإقتراحات.

أ. الخلاصة

اعتمادا على ما قدمته الباحثة من أسئلة البحث والإطار النظري والتحليل، لخصت الباحثة أن التراكيب التي تتضمن على الإضافة في كتاب مختار الأحاديث النبوية والحكم المحمدية تتكون من الإضافة اللفيظة والإضافة المعنوية ، وهي كما يلي: التراكيب التي تتضمن على الإضافة اللفيظة وهي ١٣ تركيبا وكلها تفيد التخفيف، والتراكيب التي تتضمن على الإضافة المعنوية وهي ٤١ تركيبا التي تتكون من الإضافة المعنوية اللامية ٢٣ تركيبا وهي تفيد الملك ١٠ تراكيب والإختصاص ١٣ تركيبا، والإضافة المعنوية البيانية ١٣ تركيبا وهي تفيد التبيين ١١ تركيبا والتبعيض تركيبين، والإضافة المعنوية الظرفية ٥ تراكيب وتفيد الظرفية.

ب. الإقتراحات

الحمد لله رب العالمين لا يسأم من كثرة السؤال والطلب حتى تستطيع الباحثة أن تنتهي هذا الحث تحت الموضوع "الإضافة في كتاب مختار الأحاديث النبوية والحكم المحمدية لأحمد الهاشمي". عسى الله أن يجعل هذا البحث نافعا لجميع الطلاب خصوصا للطلاب الذين يدرسون اللغة العربية. وترجو الباحثة على القراء والباحثين أن يلاحقوا مع تصحيح نقيصة وخطيئة البحث.

قائمة المراجع

أ- المراجع العربية

القرآن الكريم

أمين و ع . ا . (n.d.). النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمرحلة الابتدائية .
القاهرة: دار المعارف.

الأنصري و ج . ا . (1994). شرح قطر الندى . بيروت : المكتبة العصرية.

جمعة و ع . ع . (2006). قواعد اللغة العربية (النحو والصرف الميسر). بيروت :
دار الفنائس.

الحضري و م . (n.d.). حاشية الحضري . بيروت : دار الفكر.

الدين و ج . (1994). أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك . بيروت : المكتبة
العصرية.

رضا و ع . (n.d.). المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها . بيروت : دار الفكر.

السامرائي و م . ف . (2014). النحو العربي . دمشق : دار ابن كثير.

السيد ، أ . ع . (1994). في علم النحو . القاهرة : دار المعارف.

الشجراوي و ع . ع . (2002). النحو التطبيقي . عمان : دار البشير.

الشجراوي و ع . ع . (2002). النحو التطبيقي . عمان : دار البشير.

ضيف ، ش . (1119). المدارس النحوية . القاهرة : دار المعارف.

عيد و م . (1971). النحو المصنفى . القاهرة : مكتبة الشباب.

- الغلاييني م. (2016). جامع الدروس العربية . بيروت : دار الفكر.
- الفضلي , ع . ا . (1980). مختصر النحو . جدة : دار الشروق.
- قبش , أ . (1974). الكامل في النحو والصرف والإعراب . بيروت : دار الجيل .
- محترم , د . ح . (2013). قواعد النحو الميسرة . مالانق : مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق.
- مغالسة , م . ح . (1997). النحو الشافي . بيروت : مؤسسة الرسالة.
- نبوي , أ . ط . (1987). الأساس في اللغة العربية . القاهرة : الصدر لخدمات الطباعة.
- الهاشمي , أ . (1948). مختار الأحاديث النبوية والحكم المحمدية . سورابايا : نور الهدى .
- الهاشمي , أ . (2006). القواعد الأساسية للغة العربية . القاهرة : مؤسسة المختار .
- الهرمي , ع . ب . (2005). المحرر في النحو . القاهرة : دار السلام .
- والي , ف . ف . (1994). النحو الوظيفي . حائل : دار الأندلس .

ب- المراجع الأجنبية

- Nasir, M. (1996). *Metode Penelitian Kualitatif*. Bogor: Ghalia Indonesia.
- Noeng, M. (1996). *Metode Penelitian Kualitatif*. Yogyakarta: Rake Sarasin.
- Sarwono, J. (2006). *Metode Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif*. Yogyakarta: Graha Ilmu.
- Syamsuddin, D. (2006). *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.

